يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٨ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٢٨ رجب ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٨٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
Vol. 286/41 - 18.4.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

«الجبهة» تقرر مقاطعة الانتخابات للمركز الزراعي احتجاجاً على التوجه العنصري لقيادته المعراخية

*** قيادة الهستدروت المعراخية ترفض طلب الجبهة وتصر على ابقاء المركز يهوديا صرف بدون عرب * الجبهة تشن معركة جماهيرية ضد هذا النهج العنصري و «المتكديمت» تسحب دفتر الشيكات ***

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مقاطعة الانتخابات للمركز الزراعي، التي ستجري مع انتخابات الهستدروت في ٨٥/٥/١٣، وذلك بسبب الموقف العنصري الذي تتخذه ادارة الهستدروت المعراخية برفضها ضم المزارعين العرب الى هذا الاطار النقابي واصرارها على ابقائه مركزاً

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

بيان نوفوستي يعري اهداف جولة ميرفي

أتفاق عمان خرج عن إرادة موقعيه واصبح يستخدم ضد منظمة التحرير الفلسطينية

صياغة موقف عربي مشترك تحرم الامبريالية والصهيونية من البحث في مزابل التاريخ عن فلسطينيين مستعدين للخيانة

● موسكو - عقبت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، امس على جولة ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، الى المنطقة والتي روجت لها اجهزة الدعاية الامريكية على انها ترمي الى ايجاد سبل لاحلال السلام في المنطقة. وأكدت انها تأتي في نطاق المحاولات الامريكية لتعريب مؤامرة «كامب ديفيد» وجر دول عربية جديدة اليها، وبعبارة أخرى فرض «خطة ريغن» للتسوية في الشرق الاوسط.

واشارت «نوفوستي» الى ان الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية اعلن بصراحة ان الهدف من جولة ميرفي يتلخص في ضمان تأييد الدول العربية لخطة التسوية الامريكية لازمة الشرق الاوسط او بالاحرى «خطة ريغن». وأكد ان هذه الجولة تأتي بايعاز شخصي من الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

واوضحت الوكالة ان اوساطاً عربية واسعة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



● (من اليمين الى اليسار): النائب ڤلنر وعوزي بورشطاين، الناطق الرسمي بلسان «الجبهة»، والنائب زياد في المؤتمر الصحفي عن سجن «الفارعة»، في «بيت أغرون» في القدس امس.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اصابة سبعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

● القدس - اعترفت اذاعة «صوت اسرائيل» ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا، بعد ظهر امس (الاربعاء)، بجراح جراء انفجار عبوة ناسفة لاسلكيا لدى مرور دورية من قوات الاحتلال جنوب بلدة قانا في جنوب لبنان.

وكانت الاذاعة اعترفت باصابة اربعة جنود اخرين بجراح، اصابة احدهم خطيرة، لدى انفجار لغم في سيارة كانوا يستقلونها، ليلة امس الاول، بالقرب من بلدة دير قانون النهر، شرقي مدينة صور.

واشارت الاذاعة الى ان اربع عمليات مقاومة اخرى كانت وقعت، ليلة امس الاول، ضد مواقع ودوريات الاحتلال وضد ميليشيات العميل لحد في جنوب لبنان.

في مؤتمر صحفي في «بيت اغرون» في القدس

ڤلنر وزيّاد يفضحان الظروف اللانسانية في سجن «الفارعة» ويدعوان الى اغلاقه

● القدس - لمراسلنا - عقد النائبان الجبهويان ماير ڤلنر وتوفيق زياد، امس (الاربعاء)، في مقر الصحفيين في القدس، «بيت اغرون»، مؤتمرا صحفيا حول الاوضاع في سجن «الفارعة» اثر الزيارة التي قام بها هناك نواب «الجبهة» توفيق طوبي ومائير ڤلنر وتوفيق زياد.

افتتح المؤتمر الصحفي الناطق الرسمي باسم الجبهة، عوزي بورشطاين فاعتذر لعدم حضور النائب طوبي لاضطراره الى البقاء في الكنيست بصفته رئيس كتلة «الجبهة».

وقال النائب ڤلنر ان سجن «الفارعة» هو الوحيد الذي تديره قوات الجيش وليس الشرطة وحرس الحدود وهو مخصص للشبان والفتيان الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ الى ٢٤ ربيعا. ويضم ما بين ٣٠٠ - ٤٠٠ سجين والاكتظاظ فيه شديد حيث ينزل من ٢٠ - ٢٥ سجينا في الزنزانة الواحدة، والتي هي عبارة عن غرفة نوم وحمامات ومراحيض معا.

واضاف ڤلنر: لقد اجتمعنا مع السجناء لمدة اربع ساعات متتالية، واستمعنا منهم عن الظروف اللا انسانية التي يعيشونها. لذا نتوجه اليكم، الى ضمائركم وانسانيتكم، رغم اختلاف الاراء والعقائد الايديولوجية، لنشر هذه الحقائق وللتصدي لما يمارس في «الفارعة» لان الخطر سوف لا يتوقف عند المناطق المحتلة انما سيصل الى

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد

طوقوا وادفنوا مزابل التاريخ!

كان الاتحاد السوفييتي، في بيان «نوفوستي» الذي نشرناه على رأس هذه الصفحة، دقيقا جدا ومنصفا جدا خصوصا في قوله: ان «اتفاق عمان قد خرج عن ارادة الاطراف التي وقعته. . .ستخدم ضد مصالح الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي - منظمة التحرير الفلسطينية».

فبغض النظر عن نوايا موقعيه الحسنة فان هدف المخطط الامريكي - الاسرائيلي - الرجعي العربي، الذي يزداد وضوحا، هو استغلاله لاضاعة فرصة عقد المؤتمر الدولي، على الشعب الفلسطيني وعلى قضية السلام العادل. وذلك باحياء الاوهام الساداتية عن وجود «بديل» لهذا المؤتمر هو المفاوضات المنفردة مع حكام امريكا واسرائيل.

واستغلاله - خصوصا - لخلق اوهام عن وجود «بديل» لسياسة وتاريخ م.ت.ف، تاريخ الكفاح التحرري ضد العدوان وضد سنده الرئيس، الامبريالية الامريكية.

واستغلاله، في الاساس، لتصفية م.ت.ف، قيادة ومسيرة وتاريخا ومنجزات، وفرض «قيادة بديلة» لمنظمة التحرير الفلسطينية ولتاريخها كله. لقد بدأ المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون «التحرك» الحالي بالتلميح بموافقتهم على مفاوضة وفد مشترك، اردني فلسطيني. فلما بلعت السمكة هذا الطعم اخذوا يجرونها اقرب فاقرب نحو الهلاك واذا بهم يصرون على مفاوضة وفد اردني فحسب ويطلبون من م.ت.ف الموافقة على ذلك وتقديم «شهادة الزور» التي حذر منها ابو اياد. لقد علمنا ان عددا من الشخصيات الفلسطينية في الضفة المحتلة، التي ايدت «التحرك» الامريكي واشتركت في «اجتماع ميرفي» في القنصلية الامريكية في القدس، رفضت التوقيع على مجرد مطالبة ميرفي باستقبال وفد اردني فلسطيني. وذلك لانها مكتفية بوفد حكومي اردني. ان المضي في هذا «التحرك» هو الذي شجع رئيس الوزراء بيرس على مطالبة الملك حسين بالقدوم الى اسرائيل لوحده، وبدون الفلسطينيين، وعلى اعتبار ان الملك حسين اصبح قادرا على «التحرك» وحده بدون اخذ موافقة الفلسطينيين على ذلك. ان القيادة «البديلة» لمنظمة التحرير الفلسطينية، نهجا واشخاصا، تتبلور ويشتد عودها في المناطق الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي (الامريكي).

والمثير، في هذا الامر، هو النهج الذي تدعو اليه هذه القيادة «البديلة». انه النهج نفسه الذي سارت عليه القيادة الفلسطينية التقليدية، ما قبل العام ١٩٤٨، ومهد الطريق امام الامبريالية والحركة الصهيونية لإنزال النكبة الكبرى في العام ١٩٤٨ - نهج تسليم مصير شعبنا الى ايدي المستعمرين والتباري مع الصهيونية في ايها - حكام اسرائيل ام الرجعية العربية - هي «اخلص واجدر» في الحفاظ على مصالح المستعمرين في شرقنا. فقد سمعنا الصوت الاتي من الماضي السحيق، من تحت خرائب شعب بأسره، حين قرأنا نص المذكرة التي وجهتها «الشخصيات الوطنية الفلسطينية» في الارض المحتلة الى ميرفي، خصوصا الفقرة التالية:

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

(«الاتحاد»)

ميرفي اقترح وفداً حكومياً اردنياً، ليس «وفداً مشتركاً»

خلافات حادّة داخل اللجنة التنفيذية ومركزية «فتح» حول جدوى اتفاق عمان والتحرك نحو واشنطن

● المطالبة بعقد المجلس الوطني الفلسطيني حالاً ● بن جديد رفض التقاء الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك ● زيارة الوفد المشترك الى موسكو غير واردة، في الوقت الحاضر ●

● براغ - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - تميزت اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة «فتح»، التي بدأت يوم الاثنين الماضي (٤/١٥)، بوجود خلافات حادة داخلها حول جدوى اتفاق عمان وجدوى «التحرك» باتجاه الولايات المتحدة الامريكية. ويطالب معارضو هذا «التحرك» واتفاق عمان بعقد المجلس الوطني الفلسطيني حالا، باعتبار التنفيذية ومركزية «فتح» غير مخولتين بالبت في مقترحات المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي لان قبولها يعتبر خروجا حاسما على الثوابت الفلسطينية التي اقرتها دورات المجلس الوطني الاخير والميثاق الوطني الفلسطيني.

وكان هاني الحسن، المستشار السياسي لياسر عرفات، اعلن («القدس» ٤/١٦) ان «القيادة الفلسطينية» تجتمع في بغداد لبحث «المقترحات التي عرضها المبعوث الامريكي ميرفي»، عن طريق الاردن، على م.ت.ف وعلم، في هذا الاطار، ان ميرفي اقترح (بموافقة الملك حسين) ان تجري المفاوضات مع اسرائيل والولايات المتحدة عبر وفد حكومي اردني في البداية على ان يبحث، فيما بعد، امكان ان يكون الوفد اردنيا - فلسطينيا لا يمثل م.ت.ف ونسبت بعض الوكالات الى الوزير عيزر فايتسمان، الذي يزور القاهرة حاليا، قوله ان الرئيس المصري حسني مبارك يؤيد اقتراح ميرفي آنف الذكر.

وهذا يفسّر مضمون المذكرة التي سلمتها الشخصيات الفلسطينية امس الاول (انظر خبرا منفردا عن الموضوع) الى ميرفي في القنصلية الامريكية في القدس وتركيز هذه المذكرة على وفد اردني - فلسطيني مشترك بموافقة م.ت.ف.

وهذا ما يفسر، ايضا، اعلان هاني الحسن، في حديث لراديو «مونت كارلو» يوم الاحد (٤/١٤) انه يعتقد بان واشنطن ستتراجع عن موقفها الرافض اجراء حوار علني مع منظمة التحرير الفلسطينية ثم اعلانه («الشعب»، امس) الذي يفهم منه ان واشنطن لم تتراجع عن هذا الموقف.

واذاعت الوكالات والصحف («ورويتر» و«الشعب»، امس) ان اللجنتين التنفيذية ومركزية «فتح» تصران، خلال إجتماعاتها في بغداد، على فكرة عقد المؤتمر الدولي وعلى التمسك بقرارات غامضة وفضفاضة، في حين لم تلتزما حتى الان، صراحة، برفض المفاوضات المباشرة مع الولايات المتحدة واسرائيل.

ومن جهة ثانية جاءنا من تونس ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، رفض التقاء الوفد الاردني - الفلسطيني مؤخرا، مما اضطر هذا الوفد الى مغادرة الجزائر في اليوم التالي. وقد يكون التقى موظفين صغار في الحكومة الجزائرية. وعلمنا، ايضا، ان بن جديد اكد مجددا، رفض بلاده لاتفاق عمان.

وفهم، كذلك، ان زيارة «الوفد المشترك» نفسه للاتحاد السوفييتي غير واردة في الوقت الحاضر. وهذا ما يؤكده بيان وكالة «نوفوستي» السوفييتية ان اتفاق عمان خرج من ايدي موقعيه ويستغل ضد م.ت.ف (اقرأ خبرا منفصلا عن البيان).

غارة جوية إسرائيلية في لبنان واشتباكات دامية بين القوى الوطنية في بيروت

● كرامي يقدم استقالة حكومته احتجاجا على هذه الاشتباكات ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - أكدت اوساط سياسية في العاصمة اللبنانية، أمس، ان المستفيد من الاشتبكات العنيفة التي شهدتها، امس الاول، بيروت الغربية بين ميليشيات حركة «امل» وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة وبين مقاتلي حركة «المرابطون» (الناصريون المستقلون) والفلسطينيين المؤيدين لياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من جهة اخرى، هي اسرائيل. وأكدت ان الهدف من هذه الاشتباكات هو وضع العراقيل امام جهود الوفاق الوطني في لبنان.

وافادت انباء بيروت ان هذه الاشتباكات اسفرت عن سقوط عشرة قتلى وجرح مئة اخرين! والى سيطرة ميليشيات «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي على معظم احياء بيروت الغربية ومحاصرة المخيمات الفلسطينية. كما أعلن عن توقف راديو «صوت لبنان العربي»، الناطق باسم «المرابطون» عن بث برامجه.

وفي ضوء هذه الاشتباكات أعلن رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، عن استقالة حكومته. وقال: «اني اتقدم الى اهلي واخوتي في بيروت باستقالة حكومة الوحدة الوطنية بعد ان تفجرت الصراعات بين الاخوة». واعرب عن امله في ان تفتح هذه الاستقالة الطريق امام العقلاء «كي يتداركوا ما وصلنا اليه ليلة الثلاثاء الماضي».

واضاف كرامي: «انا نتوجه نحو سوريا لنقول ان ما يجري في لبنان حالياً خطير. ولعل في تنادي الارادات الخيرة ما يغير هذا المجرى الظالم».

وسبق ان قدم سليم الحص، وزير العمل والتربية والفنون، امس، الى الرئيس جميل وكرامي استقالته من حكومة الوحدة الوطنية.

من ناحية اخرى اعترف راديو «صوت اسرائيل» ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن، بعد ظهر امس، غارة جوية على بلدة بر الياس في البقاع الغربي حيث ترابط القوات السورية. وادعت الاذاعة ان الطائرات استهدفت قاعدة للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وان الطائرات المغيرة اصابت، بشكل مباشر، اهدف في حين اكد راديو «صوت الجبل» ان المضادات الارضية السورية تصدت للطائرات المغيرة واضطرتها الى الفرار.

اليوم مظاهرة عمال «آتا» احتجاجاً على خطر اغلاقه في نهاية الشهر

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - يسود القلق، مرة اخرى، اوساط العمال في مجمع «آتا» على ارضية خطر اغلاق المجمع في نهاية الشهر الجاري، بعد ان فشلت جميع اتصالات الادارة الحالية للمجمع في ايجاد مستثمر يشتريه. ويشار الى ان اتصالات كهذه تجري، حالياً، مع مستثمرين، الاول امريكي والثاني بريطاني الا ان هذه الاتصالات لم تؤد الى نتائج عينية، بعد.

ويوجه العمال سخطهم على «بنك لئومي»، ايضاً وهو الدائن الرئيسي للمجمع. اذ تطالب ادارة البنك ببيع شبكة حوانيت «آتا» وحوالي (٣٥٠) دونما تابعة للمجمع والحصول، بذلك، على مبلغ (١٧) مليون دولار قيمة دين المجمع للبنك. واذا ما بيعت هذه الاملاك فان قيمة «المجمع» ستنخفض بشكل هائل.

وبعثت لجنة العمال في المجمع، في اليومين الماضيين، برقيات الى جهات عديدة، بينها رئيس الحكومة وادارة «بنك لئومي» وعدد من الوزراء بشأن الموضوع. ومن المنتظر ان يعقد عمال المجمع، يوم الجمعة القادم، اجتماعاً عاماً للتداول في الخطوات التي يجب اتخاذها على ضوء الوضع الجديد.

وجاءنا ان عمال «آتا» سيتظاهرون، في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم (الخميس)، امام المصنع في كريات آتا، احتجاجا على نية اغلاق المصنع وقذف عماله الى الشارع.

عودة مأساوية الى سياسات ما قبل النكبة في مذكرة شخصيات المناطق المحتلة الى ميرفي

اهمال قضية المؤتمر الدولي والانشغال باستجداء موافقة امريكية على استقبال وفد مشترك اردني - فلسطيني

● القدس - لمراسلنا - علم ان الشخصيات من المناطق الفلسطينية المحتلة، ذات الاتجاه الواحد التي استقبلها ميرفي، مبعوث الادارة الامريكية في المنطقة، في القنصلية الامريكية امس الاول في شارع «ماميلا» في القدس الغربية - سلمته مذكرة دعت فيها الادارة الامريكية الى «التنازل» والموافقة على استقبال وفد مشترك اردني - فلسطيني. وجاء في المذكرة.

«ان استمرار الموقف الامريكي على حاله لن يكون في مصلحة السلام بالشرق الاوسط وسيكون له الاثر السيء، ليس فقط على مستقبل شعوب هذه المنطقة وانما ايضا على المصالح الامريكية والغربية بالشرق الاوسط».

وطلبت هذه الشخصيات، عبر المذكرة، تأكيد الامور التالية لقادة الادارة الامريكية:

«١- ان ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة هم جزء من الشعب الفلسطيني بأسره الذي يعيش ثلثه هنا وثلثيه في الشتات، وان اية تسوية للمشكلة الفلسطينية يجب ان تتناول المشكلة برمتها وليس فقط سكان الاراضي المحتلة.

«٢- ان المشكلة الفلسطينية هي مشكلة سياسية وطنية تتمثل في اصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه الوطنية، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وحقه، ايضا، في اختيار من يمثله دون اكراه او وصاية من احد.

«٣- لقد اكد شعبنا في اكثر من مناسبة داخل الارض المحتلة وخارجها انه اختار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا له، وهو يرى في هذا الاختيار ممارسة لحق من حقوقه الاساسية.

«٤- ان التعامل والحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية هو وحده الذي يضع العربة على الطريق الصحيح ويفتح الطريق امام امكانية تحقيق السلام.

«٥- اننا نؤيد، تأييدا مطلقا، موقف منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات ونطالب بالتعامل معها بكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

«٦- اننا نطالب الادارة الامريكية بالعمل فورا على وضع حد للممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وخاصة ما يتعلق بالاستيطان والاستيلاء على الاراضي وخرق حقوق الانسان ومحاولة تصفية الروح الوطنية لدى الاجيال الشابة لشعبنا.

نأمل بان تنقلوا وجهة نظرنا لادارتكم».
(القدس ١٦/٤/١٩٨٥)

ونشرت «الفجر» المقدسية ان الموقعين على المذكرة، الذين حضروا اللقاء مع ميرفي، هم: رشاد الشوا، المحامي انور الخطيب، المحامي انور نسيبة، حكمت المصري، ظافر المصري، مصطفى النتشة، الياس فريج، ابراهيم الطويل، امين النصر، د. امين مجج، المحامي زهير الريس، القس عودة الرنتيسي، حنا الاطرش، فايز القواسمي، د. امين الخطيب، د. نبيل الجعبري، د. اديب القيسي، الصيدلي محمد ملحم، المحامي فايز ابو رحمة، المحامي ابراهيم السقا، عز الدين العريان، حنا سنيورة، المحامي زياد ابو زياد، منصور الشوا، باسل حمدي كنعان، سعيد كنعان، عصام الشوا، خالد عسيلة، عثمان الحلاق، عصام العناني، فرح الاعرج، د. اكرم مطر، جميل صبري خلف، هاشم الصالح، واصف تكوكاني، محمود القواس.

وعلمنا ان الشخصيات آنفة الذكر كانت اجرت اجتماعا في احدى قاعات «الفندق الوطني» في القدس العربية. وعلمنا ايضا ان الدعوة كانت وجهت الى اخرين، ومنهم بشير البرغوثي رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية، فرفضوها على اعتبار ان للاجتماع مع ميرفي مغزى سياسيا مرفوضا.

كذلك علمنا ان العناصر الاكثر التزاما واخلاصا» بالنظام الحاكم في الاردن رفضوا التوقيع على المذكرة، لموافقتهم على ان تكون المفاوضات عبر وفد حكومي اردني ولا حاجة، في رأيهم، الى وفد مشترك.

ولوحظ اهمال موقعي المذكرة ذكر طلب عقد المؤتمر الدولي، لا من قريب ولا من بعيد، وانشغالهم - اساسا - باستجداء العقدي الامريكي ان يوافق على مجرد التباحث مع وفد مشترك. كما لوحظ - بأشد الاسى - عودة موقعي المذكرة الى اسلوب استجداء المستعمرين ومحاولة «اقناعهم» بان العرب افضل من الصهيونية في صيانة «مصالح امريكا والغرب» - اسلوب القيادة الفلسطينية التقليدية ما قبل نكبة العام ١٩٤٨
(انظر الافتتاحية)

خضوعاً للاملاءات الامريكية:
وزارة المالية تنوي الغاء ربط الاستثمارات الشعبية بجدول الغلاء او بالعملة الاجنبية

● تل ابيب - كشف وزير المالية، يتسحاق موداعي، عن عزم وزارته الغاء اسلوب ربط الاستثمارات الشعبية (التام) بجدول غلاء المعيشة، قريبا، ومنع فتح حسابات توفير جديدة الا اذا كانت فترة استثمارها تزيد عن السنة.

ويذكر ان هذا الاجراء هو احد بنود «وثيقة البنود العشرة» التي اتفق عليها بين مسؤولي وزارة المالية وبين الطاقم الاقتصادي الامريكي والتي تتضمن املاءات الادارة الامريكية واعتبار تنفيذها شرطا لتلبية طلب المساعدة «الاستثنائية» التي تقدمت به الحكومة الاسرائيلية.

ويهدف هذا الاجراء، الى اجبار المستثمرين الشعبيين الصغار على توظيف اموالهم لفترات طويلة الامد لعدة اهداف، اهمها: ١- حتى تبقى في ايدي الجماهير كمية ضئيلة من الاموال وبالتالي كي يقل حجم مشتريات المواطنين ٢- تحرير الحكومة من دفع الارباح على هذه الاستثمارات. اي، عمليا، سرقة القيمة الشرائية الحقيقية لهذه الاموال من ايدي الجمهور، بطريقة غير مباشرة، اذ تستطيع الحكومة استغلال هذه الاموال المستثمرة دون ان تكون مضطرة الى دفع الفوائد مقابل ذلك، لفترات طويلة.

جماهير الجولان المحتل تحتفل بعيد الجلاء

● مجدل شمس - لمراسل خاص - عم، امس، الاضراب الشامل جميع قرى مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وتوافدت جماهير هذه القرى الى مجدل شمس وتوجهت الى الشريط على خط وقف اطلاق النار بين القوات السورية والاسرائيلية، حيث جرى الاحتفال بمناسبة عيد الجلاء.

وتوافد الى الجانب الاخر من الشريط جمهور كبير من مختلف المحافظات السورية يتجاوز عدده الالف، وفي مقدمته وفد رسمي يمثل الحكومة السورية وحزب «البعث» والجبهة الوطنية التقدمية.

وابتدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة، صمت حدادا على ارواح الشهداء الابرار منذ مطلع القرن وحتى اليوم. وانشدت الجموع، على طرفي الشريط، النشيد الوطني السوري.

وتكلم في الحفل ممثل حزب البعث وممثل الجبهة الوطنية وممثلة الاتحاد النسائي في محافظة القنيطرة. والقيت في الاحتفال كلمة باسم اهالي قرى الجولان كما قدمت فقرات فنية.

وسبق ان حاولت سلطات الاحتلال خلق جو من الرعب والارهاب لمنع الاهالي من الاشتراك في هذا الاحتفال حيث استدعت عددا من الشخصيات الوطنية بحجة التحقيق معهم، وهم: احمد القضماني ومحمود مرعي ويوسف ابو صالح وعفيف محمود وكنج ابو صالح ونعمان ابو جبل وغيرهم.

واعتقلت سلطات الاحتلال عددا من المواطنين منهم عادل ابو جبل واسعد الوالي.

وفاة فاضل




● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - توفي في مدينة الناصرة، امس الاربعاء، المرحوم عبد الله سليم ابو رحمون (ابو صبحي) عن عمر يناهز الـ ٨٧ عاما. وقد شيع جثمانه في جنازة مهيبة تقدمتها حلقة الاكاليل.

والفقيد هو والد الرفيق اديب ابو رحمون، نائب رئيس بلدية الناصرة، وصبحي والياس وحنا وحسيب وسهام ابو رحمون.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في مدينة الناصرة وعكا يتقدمون بأحر التعزيات الى جميع آل ابو رحمون في البلاد والخارج راجين لهم جميل الصبر وحسن العزاء.

تحت رعاية بلدية الناصرة

لقاء في الملاكمة بين البطل غانم محروم وبطل اسرائيل عوز شفير، غداً (الجمعة)

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تحت رعاية بلدية الناصرة، تقام مساء غد الجمعة (١٩/٤)، في قاعة سينما الناصرة مباراة بين بطل اسرائيل في الملاكمة للوزن نصف المتوسط، غانم محروم، مدرب فريق «الكفوف الذهبية للملاكمة» وبين بطل اسرائيل في وزن نصف الثقيل، عوز شفير.

وتجري عدة مباريات اخرى يشترك فيها نخبة من أبطال اسرائيل في الملاكمة.

هذا، واعلن البطل غانم محروم في حديث لمراسلنا ان المباراة ستكون الاخيرة بالنسبة له اذ انه سيترك بعدها حلبة الملاكمة نهائيا.

سوار الذهب: سنقدم جعفر النميري، الى القضاء

● القاهرة - عن و.ص.ف - أكد الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، أمس، في حديث لمجلة «المصور» المصرية انه سيجري تقديم جعفر نميري رئيس النظام السوداني السابق، للقضاء، اسوة بجميع مسؤولي وشخصيات نظامه الذين يقبع ٣٦ منهم، بمن فيهم وزراء، في السجون منذ الاطاحة بالنظام في ٦ نيسان الجاري.

واضاف الفريق اول سوار الذهب انه سيجري التصريح بتعدد الاحزاب السياسية في السودان، بما في ذلك الحزب الشيوعي السوداني، الذي عمل في زمن نظام نميري في الخفاء.

الحديث عن اختطاف جندي اسرائيلي في الضفة المحتلة

● القدس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان متحدثا مجهولا اعلن انتماءه الى حركة «فتح» صرح، امس الاول، بان احدى منظماته في الضفة الغربية المحتلة أسروا، يوم ١٠ الجاري، جنديا اسرائيليا هو العريف ليفي الباهو، وهدد المتحدث بقتل الجندي خلال ٤٨ ساعة ما لم تطلق سلطات الاحتلال سراح مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين كانت اسرائيل اختطفتهم قبل ذلك بأيام في المياه الاقليمية القبرصية.

واوضحت الوكالة ان المتحدث اتصل، هاتفيا، بوكالة انباء اجنبية في بيروت مؤكدا لها ان وحدة من «القوات - ١٧» نفذت العملية التي تدخل في اطار قرار المجلس العسكري الاعلى لمنظمة التحرير والقاضي بتصعيد الكفاح المسلح.

واضاف المتحدث ان الجندي الاسرائيلي جرى اسره بينما كان يغادر مستوطنة «كديم» الواقعة بين رام الله والقدس، وانه سيعامل مثل اسرى الحرب وهو موجود حاليا في مكان امين وسوف يطلق سراحه بعد افراج سلطات الاحتلال عن مجموعة من مقاتلي «القوات ١٧»، واذا لم يتحقق ذلك خلال ٤٨ ساعة فسوف يقتل الجندي.

هذا وكانت «دافار» نشرت، قبل ايام، ان جنديا اسرائيليا اختفى. ولم تنف المصادر الاسرائيلية ولم تؤكد صحة النبأ آنف الذكر.

ميرفي في القاهرة

● القاهرة - الوكالات - وصل ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، امس (الاربعاء)، الى مصر قادما من اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولته المكوكية التي يقوم بها في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يكون ميرفي قد اجتمع، ليلة امس، بالرئيس المصري حسني مبارك. ومن المقرر، ايضاً ان يجتمع مع عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري.

وسيتوجه ميرفي بعد انتهاء زيارته لمصر الى المملكة العربية السعودية.

الجبهة تقرر مقاطعة الانتخابات للمركز الزراعي احتجاجاً على التوجه العنصري لقيادته المعراخية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

يهودياً صرف.

وكانت الجبهة قد توجهت الى مختلف المؤسسات الهستدروتية المسؤولة مطالبة بالكف عن هذا التوجه العنصري ومؤكدة ان اكثر من ٥٠٪ من العمال العرب (حوالي العشرين الفا) يعملون في الزراعة. ومن حقهم ان يحصلوا على الحماية النقابية اللازمة حسب شروط العمل الخاصة التي اقيم المركز الزراعي الهستدروتي من اجلها. وليس من العدالة او المنطق ان يبقى المركز الزراعي يهودياً صرف دون اي اعتبار للعاملين الزراعيين والفلاحين العرب. ولا يمكن ان يسمى هذا التوجه الا توجها عنصرياً مقرفاً.

بيد ان القيادة المعراخية للهستدروت رفضت طلب الجبهة رسمياً.

وقد اعلنت الجبهة عن فتح معركة شعبية نقابية ضد هذا القرار العنصري وقررت كخطوة اولى مقاطعة الانتخابات للمركز الزراعي. ودعت الجبهة اعضاءها ومؤيديها وكل انصار الدمقراطية والتعايش السلمي اليهودي العربي وكل المعادين للعنصرية في الوسط اليهودي الى حذو حذوها وعدم الاشتراك في الانتخاب لهذا التنظيم العنصري كحد ادنى للاحتجاج على موقف الادارة المعراخية المفضوح.

وعليه فان التصويت في انتخابات الهستدروت يكون فقط لمؤتمر الهستدروت العام - مجالس العمال (حيث توجد) + مجلس نعمات (النساء).

ومن الجدير ذكره ان حركة الاسلام والخروج الشهيرة «متكبيت» ركبت ايضاً على هذه الحركة لاهدافها وتفريغها من مضمونها الكفاحي الجماهيري وكالعادة.. سحبت دفتر الشيكات بالدولارات واعلنت أنها كلفت المحامين تقديم شكوى الى المحكمة ضد موقف قيادة المركز الزراعي.

وقد دعت الجبهة جماهيرها العربية واليهودية وسائر القوى الدمقراطية الى عدم الاركان الى اسلوب «المتكبيت» الفوقي والفطاري، والتجند في معركة جماهيرية واسعة وبمختلف الوسائل لفضح قيادة الهستدروت المعراخية ونهجها العنصري وتوجيه ضربة حقيقية لهذا النهج العنصري عن طريق اعطاء كل الاصوات للجبهة (و) في انتخابات الهستدروت القريبة.

اقرار قوانين «اقتصادية» بأغلبية اصوات الائتلاف

طوبي يهاجم استهتار الحكومة بالكنيست وسياسة العدوان والقمع وافقار الشعب

● - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قطعت الكنيست، امس (الاربعاء)، عطلة عيد «الفصح» وعقدت جلسة خاصة للمصادقة على عدد من القوانين المتعلقة بـ «الصفقة الشاملة» والضرائب الحكومية الجديدة وكان من بينها «قانون مراقبة الاسعار» و«قانون ضريبة الدخل والتسهيلات للجنود المسرحين» و«قانون القروض الحكومية».

وشارك في النقاش النائب توفيق طوبي، عن كتلة «الجبهة» فاستنكر الاستهتار الذي تتعامل به الحكومة تجاه الكنيست. وقال ان رئيس الكنيست يدعو اعضاءها الى المشاركة في مناقشة قوانين لم توضع من قبل على طاولة الكنيست ولم يطلع عليها اعضاء الكنيست حتى ولم تصدر عن لجنة الكنيست.

وقال طوبي: انني احتج، بشدة، على مشاركة رئيس الكنيست في عملية المس بالكنيست في الوقت الذي من المفروض فيه ان يحافظ على احترام الكنيست وصلاحياتها ودستورها. واعرب طوبي عن احتجاجه على عقد جلسة الكنيست هذه بشكل مخالف للدستور. وقال ان كل هذا يجري بهدف اقرار قوانين لا نعرف بامر من فرضت على الكنيست فالحكومة لم تعرف، في اثناء اعدادها، ايديها من ارجلها. وهي تستمع منذ اسابيع، الى النصائح عن كيفية نص هذا البند او ذاك.

وتساءل طوبي: هل اصدرت هذه القوانين باوامر من الولايات المتحدة، كما اوضح وزير المالية حين اعلن قبل ثلاثة ايام ان «القوانين المتعلقة بـ «الصفقة الشاملة» عرضت على الكنيست بناء على طلب مستمر من الولايات المتحدة».

وقال: هنالك امور اهم من هذه القوانين ويجب على الكنيست بحثها ومناقشتها، مثل بشائع وجرائم الحرب وسياسة الارض المحروقة التي ينتهجها وزير «الامن» رابين في لبنان والتي يعلن، حسبها، عن حرب ثانية ضد الشعب اللبناني وضد المصالح الحقيقية للشعب الاسرائيلي.

وقال: وهنالك قرار الحكومة البقاء في لبنان، الذي يناقض تصريحاتها بشأن الانسحاب الى الحدود الدولية. وكل هذا يجري تمهيدا لشن حرب جديدة على سوريا، ضد مصالح شعوب المنطقة.

وهنالك، ايضا، المخطط البشع لاشراك اسرائيل في مخطط الولايات المتحدة «حرب النجوم» وبالمقابل فان حكومة اسرائيل «تلأ فمها بالماء» وتصمت بل تشارك في اعداد هذه الخطة الاجرامية التي تذكرنا بهتلر. هذه هي المواضيع التي يجب اجراء البحث حولها وليس البحث لاقرار قوانين تهدف الى سلب جماهير الشعب لقمة عيشها وتقديم الشعب قربانا لبرامج الحرب والاحتلال والضم والاستيطان و«حرب النجوم».

وحول قانون مراقبة اسعار السلع والخدمات قال طوبي ان القانون المقترح جاء للتحضير لـ «الصفقة الشاملة» الثالثة، التي «تشتري» الحكومة بها تحت غطاء «شفاء الاقتصاد» او «استقرار الاقتصاد». وكما هو واضح فانهم لم يشفوا الاقتصاد ولم يجلبوا له الاستقرار وان ما حصل هو جلب الانهيار، وبشكل خاص على جمهور العاملين.

واضاف: ان «الصفقات الشاملة» كلها هي محاولة للخروج من الازمة الاقتصادية عن طريق السلب وتخفيض مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب.

وبشأن المراقبة على الاسعار المجمدة قال طوبي ان الحكومة لم تجمد الاسعار بل رفعتها وتقوم برفعها اكثر من مرة كل شهر. لذا فان اقرار هذا القانون ما هو الا «ضحكا على الذقون» وتستيرا على موجات الغلاء المتتالية.

وطالب طوبي، في نهاية النقاش، باعادة القوانين المقترحة الى الحكومة وعدم المصادقة عليها. الا ان الكنيست اقرت هذه القوانين باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي.

فايتسمان: لقاء مبارك - بيرس خلال عدة اسابيع

● القاهرة - الوكالات - أعلن الوزير عيزر-فايتسمان، عقب اجتماعه بالرئيس المصري حسني مبارك امس وامس الاول في القاهرة، أن لقاء القمة بين رئيس الحكومة، بيرس، ومبارك سيجري خلال عدة اسابيع.

وقال فايتسمان ان مصر ستعيد سفيرها الى اسرائيل اذا وافقت الحكومة على تحويل مسألة طابا الى التحكيم الدولي (الامريكي!). وقال، أيضا، انه يتوقع تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل وزيادة التبادل التجاري وتسخين السلام البارد بينهما.

وكل هذا يجري في وقت تواصل فيه اسرائيل احتلال جنوب لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة وتصعد عمليات البطش ضد الاهالي في هذه المناطق.

بيان سوڤييتي يعري اهداف جولة ميرفي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ترى في ان اتفاق عمان ينطوي على خطر يهدد العرب انفسهم، قبل كل شيء. واشارت الى ان ما من احد الغى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي رفضت بحزم رفضا لا يقبل التأويل «خطة ريغن» كما انه لم يقبل احد اعادة النظر في قرارات مؤتمر القمة العربي التي عبرت بحدة، هي الاخرى، عن موقفها السلبي من هذه الخطة البعيدة كل البعد عن تسوية القضية الرئيسية لمشكلة الشرق الاوسط تسوية عادلة الا وهي القضية الفلسطينية في حين ان واشنطن وعددا من اعوانها يحاولون تفسير اتفاق عمان وكأنه بمثابة موافقة العرب على فكرة الادارة الذاتية الفلسطينية المبتورة بدلاً من الدولة والسيادة الفلسطينيين والموافقة على ان تبحث القضية الفلسطينية وتحل دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني.

وأكدت «نوفوستي» ان ما يحمل على التأمل بهذا الصدد ما جاء في تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية بان ميرفي سيلتقي خلال جولته في الشرق الاوسط مع بعض الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وتساءلت الوكالة: أليست هذه محاولة من جانب الادارة الامريكية لايجاد عناصر فلسطينية اخرى، كانت تراود مخيلة كيسنجر في حينه، لاجلاسهم الى مائدة المفاوضات الانفرادية المباشرة مع اسرائيل ؟

واستطردت «نوفوستي» انه من الواضح ان الهدف الرئيسي لهذه المفاوضات هو طبخ اتفاقية من شأنها ان تكرس بهذا القدر او ذاك نتائج سياسة اسرائيل العدوانية وتسهل على واشنطن مهمة تحويل الشرق الاوسط الى رأس جسر دائم لقوات الانتشار السريع. واوضحت ان الحق مع اولئك الذين اكدوا ويؤكدون ان اتفاق عمان قد خرج عن ارادة الاطراف التي وقعته ويستخدم ضد مصالح الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكدت الوكالة ان جولة ميرفي الحالية في الشرق الاوسط والاهداف التي تبتغيها واشنطن من ورائها تستدعيان بالحاح شديد ضرورة تحقيق وحدة العمل العربي. واشارت الى انه يمكن القول بكل ثقة ان اقدام الدول العربية على صياغة موقف موحد من معالجة القضايا العربية المشتركة مثل التسوية في الشرق الاوسط من شأنها وحدها ان تعود بنتائج ايجابية على حاضر ومستقبل الدول العربية وتحرم الامبريالية والصهيونية من امكان البحث في مزابل التاريخ عن عناصر عربية او فلسطينية اخرى، مستعدة لخيانة مصالح شعبها والشعوب العربية على حد سواء.

طوقوا وادفنوا مزابل التاريخ!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

«ان استمرار الموقف الامريكي على حاله.. سيكون له الاثر السيء، ليس فقط على مستقبل شعوب هذه المنطقة وانما ايضا على المصالح الامريكية والغربية بالشرق الاوسط. ونعتقد بانه قد آن الاوان لان تعيد الادارة الامريكية النظر في سياستها والتزاماتها تجاه الطرف الاخر»..

ان اكثرية الشخصيات الموقعة هي من جيل النكبة وما بعدها. فلماذا لم يسألوا آباءهم واجدادهم كم مرة قالوا للامبرياليين انهم «احرص» من الصهيونية على «المصالح الامريكية والغربية بالشرق الاوسط. ونعتقد بانه قد آن الاوان» ؟ فهل، حقا، يتوهمون ان الشعب الباقي من وراء زعامات «آن الاوان» و«الموائد المستديرة» في لندن، من الممكن ان يمشي وراءهم، على النهج المميت نفسه، نحو الهاوية ؟

لقد اصاب الاتحاد السوفييتي كبد الحقيقة حين المح الى ان نكبات الشعب العربي الفلسطيني وضعت نهج الاستعمار والرجعية، هذا، في «مزابل التاريخ» وحين اوضح ان «مزابل التاريخ» هذه هي فقط التي من الممكن ان تنتج «عناصر عربية مستعدة لخيانة مصالح شعبها والشعوب العربية على حد سواء».

مرة اخرى نعلن عن املنا الوطني في ان يؤدي هذا الواقع، الذي يتميز بان اتفاق عمان خرج عن ارادة الاطراف التي وقعته، الى توقف جميع القيادات الوطنية الفلسطينية عن اوهام «التحرك» الامريكي المميتة والى استيعاب نصيحة الصديق الصدوق، الاتحاد السوفييتي، التي جاءت في بيان «نوفوستي»: «ان اقدام الدول العربية على صياغة موقف موحد من معالجة القضايا العربية المشتركة، مثل التسوية في الشرق الاوسط، من شأنها وحدها ان تعود بنتائج ايجابية على حاضر ومستقبل الدول العربية وتحرم الامبريالية والصهيونية من امكانية البحث في مزابل التاريخ عن عناصر عربية او فلسطينية اخرى مستعدة لخيانة مصالح شعبها والشعوب العربية على حد سواء».

اخيرا بان الخط الابيض من الخط الاسود واصبح واضحا ان السبب نفسه هو الذي جعل في مقدور الامبريالية والصهيونية، ايضا في اسرائيل وبين هذا التجمع الكبير من الشعب العربي الفلسطيني في «الداخل»، ان «تبحث في مزابل التاريخ عن عناصر عربية او فلسطينية اخرى مستعدة لخيانة مصالح شعبها والشعوب العربية على حد سواء» وبالضبط. وعلانية، باسم العودة الى «سياسات وقيادات العام ١٩٤٨».

في مؤتمر صحفي في «بيت اغرون» في القدس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

داخل اسرائيل ويشكل خطرا على مواطنيها، بما في ذلك اليهود. لذا يجب تلبية مطالب هؤلاء السجناء، ومطلب الشعب الفلسطيني كله اغلاق السجن «الحديث» وتوفير حياة كريمة للمواطنين.

وبدأ النائب توفيق زياد كلمته بنفي ما ردده البعض (الاشارة الى زعماء «المتكبيت») من على صفحات الصحف الاسرائيلية بان ظروف اعتقال السجناء، حسنة تماما، على عكس ما هو قائم وما رآه عيناه وقال ان الظروف في «الفارعة» لا انسانية حقا. واضاف ان التهم الموجهة للمعتقلين ليست فقط رشق الحجارة او التظاهر غير القانوني وانما توجد، ايضا، اعتقالات سياسية تجري فقط بسبب موقف السجناء من قضايا مختلفة. تجاه الاتحاد السوفييتي وامريكا والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبلدية الناصرة. وقال انه بعد توجه النائبين الى المسؤولين لم يكن لاحد منهم اي جواب على ذلك. وقال زياد ان عددا كبيرا من المعتقلين هم طلاب جامعيون يخسرون، بمجرد اعتقالهم، سنة دراسية واضاف ان ما يجري في سجن «الفارعة» ما هو الا مثالا على ما يجري في باقي سجون الاحتلال والمناطق المحتلة عامة.

وتطرق الى الزيارة التي اجراها هو والنائب طوبي لسجن «جنيد» في الماضي. فقال ان ما يجري هناك وما يجري في سجني «الفارعة» و«عسقلان» ما هو الا صورة مصغرة لما يجري في المناطق المحتلة من اضطهاد وانتهاك حقوق الانسان.

وبعد ذلك طرح الصحفيون العديد من الاسئلة التي اجاب عليها النائبان زياد وفلنر. وكان من بينها سؤال حول سماح سلطات الاحتلال لهما بزيارة السجن ما دامت الظروف سيئة هناك. فاجاب زياد بانه «بعد ان تقدمنا بطلب لزيارة السجن لم يكن هنالك مناص الا الموافقة، لان المعارضة تثير المزيد من الشكوك. وبالمقابل حاولت سلطات السجن التغطية على بعض الامور وعدم كشفها للجمهور، وخاصة قضايا التحقيق والتعذيب».

وعلى سؤال حول ما اذا يجري التحقيق مع السجناء حول ارائهم السياسية، اجاب زياد بان هذا ليس بجديد. ولم يقتصر الامر على سجون الاحتلال انما هو الشأن نفسه مع المعتقلين في الناصرة وباقي القرى العربية. واعطى زياد امثلة عديدة على ذلك، منها قضية المعتقل احمد حادي، الذي اعتقل لثلاثة ايام قبل «يوم الارض» هذه السنة. وسئل حول ما اذا اشترك في مخيم العمل التطوعي في الناصرة وهل يعرف توفيق زياد وهل زاره زياد في بيته ومن ثم حقق معه عن دوره في «المشاغبات» التي جرت «يوم الارض» الذي كان خلاله معتقلا.

وردا على اقوال مراسل «معاريف» ان الوضع طبيعي من حيث كونه مماثلا لما في اي سجن سياسي في اية دولة في العالم، اجاب زياد: صحيح ان السجون القائمة هي سجون سياسية وهي سجون احتلال، احدى ادوات الاضطهاد والكبت ضد المواطنين بهدف ردعهم عن النضال من اجل حقوقهم المشروعة وقال ان كل المناطق المحتلة سجن كبير يجب التصدي له بضراوة. فالمعركة هي جزء من النضال من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

ويفيد مراسلنا ان كتلة «الجبهة» في الكنيست وزعت، في المؤتمر الصحفي، بيانا على الصحفيين، في اعقاب زيارة نواب «الجبهة» لسجن الفارعة يوم ١٠/٤/٨٥، شرحت فيه الاوضاع المأساوية التي يعيشها سجناء «الفارعة».

وفي نهاية البيان ذكرت الجبهة ان سجن «الفارعة» ليس سجنا عاديا، فهو اداة اوجدتها سلطات الاحتلال كي تقوي وسائل القمع ضد جماهير المناطق المحتلة، وخاصة الجمهور الشاب والاولاد والتلاميذ. والهدف هو كسر معنوياتهم واهانتهم وقمع روحهم الوطنية ومنعهم من النضال ضد الاحتلال ومن اجل الحرية وجاء في البيان: اننا ندعو كل اصحاب الضمير ان يرفعوا صوت الاحتجاج على مجرد وجود سجن «الفارعة» الذي هو، عمليا، «مصنع اعترافات» و«معمل» لانزال العقاب وممارسة التعذيب بالجملة «واننا ندعو الى اقفال سجن «الفارعة» فورا حيث لا يوجد له اي مكان في اي مجتمع حضاري».

وجاء في البيان ان «كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سوف تطرح الموضوع في الكنيست وتطالب بمحاكمة الذين ينكلون ويهينون كرامة الانسان وحقوقه الاساسية وتطالب بوقف التعذيب واقفال سجن «الفارعة».

نعي

عائلة يحيى في كفر قرع تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدها

الحاج احمد عبد الله يحيى

(رئيس مجلس كفر قرع السابق)

وسيشيع جثمانه اليوم الخميس ١٨/٤/٨٥ في تمام الساعة الثانية من بعد الظهر

انا لله وانا اليه راجعون

ضريبة السفر الى الخارج - ١٣٩،٩٣٠ شيكل

● تل ابيب - ارتفعت، ابتداء من يوم الثلاثاء ٨٥/٤/١٦، ضريبة السفر الى الخارج من ١٢٤،٨٧٠ شيكل الى ١٣٩،٩٣٠ شيكل. وترتفع ضريبة السفر الى مصر من ٤١،٦٢٠ شيكل الى ٤٦،٦٤٠ شيكل.

نقابة رجال الدين المسلمين تجدد مطالبها بالحقوق النقابية والاجور العادلة

* مندوب وزارة الاديان لسكرتير اللجنة الاسلامية : «بأي حق تتكلم هنا» * سكرتير اللجنة : «بأي حق تدير أنت شؤون المسلمين !» *

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقدت نقابة رجال الدين المسلمين اجتماعها السنوي في الناصرة امس الاول (الثلاثاء) وبحثت فيه قضايا رجال الدين المعاشية وقضية الاوقاف الاسلامية. وقد حضر الاجتماع بتأخير زاد عن الساعة السيد موسى بن حاييم، مدير الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان.

افتتح الاجتماع الشيخ صلاح العفيفي، رئيس النقابة فقدم تقريراً عن عملها ثم عاد وأكد وطالب لجان الدين المسلمين المتلخصة بـ :

● الاعتراف بهم جميعاً موظفي دولة بدون اي استثناء (فالوزارة رفضت الاعتراف بقسم كبير منهم موظفي دولة وخصوصاً الكبار في السن)

● رفع الدرجة المخصصة التي اعطيت لهم واستبدالها بدرجة تضمن لهم رواتب معقولة كافية لاعالة عائلاتهم بكرامة.

وتطرق الشيخ العفيفي الى قضية الاوقاف الاسلامية وطالب بتحريرها فوراً وتسليمها للمسلمين ليديروا شؤونها مثل سائر الطوائف.

وقد رد ممثل وزارة الاديان، بن حاييم، فقال وسط ذهول الحاضرين : «لا توجد إمكانية لتحسين الرواتب حتى انه اذا مات احد الشيوخ أو الأئمة في مسجد فإنه من الصعب تعيين آخر مكانه بسبب الازمة الاقتصادية». ولم يتطرق المسؤول الحكومي الى قضية الاوقاف بتاتاً.

ثم تكلم سكرتير اللجنة الاسلامية العامة السيد محمد زيدان فأسهب في الحديث عن قضية الاوقاف الاسلامية وطالب بتحريرها فوراً. وقال : «لقد صادرت السلطات هذه الاوقاف بحجة انها «املاك غائبين» وانها كانت مسجلة قبل العام ١٩٤٨ باسم المجلس الاسلامي الاعلى الذي اصبح محلولا بعد قيام الدولة. ولكن الامر الذي يتجاهلونه بهذه الحجة، وهو الامر الاساس، أن اوقاف المسلمين هي ملك للمسلمين وما كان المجلس الاسلامي سوى قيّم عليها. ولذا فهي حجة ساقطة قانونياً وشرعياً والحقيقة، هي ان السلطة قصدت بهذا التصرف منع المسلمين من التمتع بحقوقهم كطائفة مثل باقي الطوائف تدير شؤونها واوقافها وتنتخب هيئاتها بنفسها فنحن لسنا عاجزين عن ذلك».

وهنا فقد مندوب الوزارة صوابه وتجاوز حدود اللياقة وانفجر مقاطعاً : «بأية صفة تتكلم هنا وبأي حق. هذا ليس اجتماعاً سياسياً» ؟ فرد عليه محمد زيدان : «انني اتكلم بصفتي مسلماً. ولكن السؤال الذي يجب ان يسأل لماذا وبأي حق تدير أنت الشؤون الاسلامية ؟ أليس استخفافاً بالمسلمين وبمقدراتهم ؟ بأي حق ومنطق تقول اذا مات رجل دين مسلم لن تجد امكانية لتعيين آخر مكانه ؟ هل اذا مات حاخام معين تبقون الكنيس بدون حاخام ؟ انكم تستخفون بشؤون المسلمين».

هذا وبعد نقاش اعضاء النقابة الذي كان كله باتجاه التقريرين أقرّ الحاضرون القرارات والمطالب المذكورة اعلاه.

وفي حديث مع «الاتحاد» اعلن السيد محمد زيدان ان المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في ٨٥/٦/٢٢ سيبحث قضايا الاوقاف الاسلامية وحقوق رجال الدين المسلمين. ولذا «فاننا نتوجه الى جميع رجال الدين ان يتجندوا لهذا المؤتمر بكل قواهم».

كيسار يستحق «جائزة»!

■ يجب ان يعترف الجميع بان يسرائيل كيسار ممثل بارع، وخصوصا فيما يتعلق بالدور المناط به في اطار مسرحية «قيادة العمال» الذي يقوم بها «المعراخ» («العمل» و «مبام». ولكن كيسار هذا يعاني مشكلة «بسيطة» هي «زلات اللسان».

وقد برزت براعة كيسار في مناسبات عدة خاصة وان الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد تمنحه فرصا اكبر «لاثبات نفسه». فجميعنا يذكر وقفات كيسار الحازمة مقابل عدسات التصوير التلفزيونية والصحفية وصوته «النبراني» المتناسق مع وجهه العابس بكاءً على حقوق العمال ومآسيهم. وتذكر جميعا تهديدات كيسار الحازمة بالتصويت بكلتا يديه ضد مشروع الميزانية الذي قدمته الحكومة حتى لو ادى ذلك الى طرده من حزبه ومن كتلته («العمل»)، لكن كيسار «تلخبط» في الدقيقة التسعين وبدلا من رفع كلتا يديه رفع «كلتا رجليه» هاربا من قاعة الكنيست.

اما اللقطة التمثيلية الاخيرة التي اداها كيسار فكانت في اثناء حديثه الى مراسل الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية يوم الاثنين الماضي (٤/١٥) تعقيبا على ارتفاع جدول غلاء المعيشة (بنسبة ١٢،١٪) وتسجيله رقما قياسيا.

فقد حاول كيسار قذف الكرة الى ملعب الحكومة وتحميلها مسؤولية الغلاء المتفشي هذا. نحن لا نعارض كيسار في تحميله الحكومة مسؤولية ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة، بل على العكس فنحن نوافقه الرأي. ولكننا لن نقبل من كيسار محاولته الفاشلة تحرير قيادة الهستدروت «المعراخية» من المسؤولية ذلك لعدة اسباب، يدركها كيسار تماما، واهمها: ١- ان حزبه («المعراخ») هو الذي يقود هذه الحكومة و٢- لان كيسار وباقي زملائه في قيادة الهستدروت «المعراخية» قدموا كل ما استطاعوا من دعم لسياسة الحكومة، بل اكثر مما استطاعوا حين خانوا مصالح العمال وقضاياهم في ابرام «الصفقات الشاملة» وفي تمييع نضال العمال الذين خرجوا الى الشوارع، في معظم الاحيان، دون اكتراث كيسار وجماعته لانشغالهم بتدبير المؤامرات على العمال!

قال كيسار، لا فض فوه، في الحديث المذكور وهو يجيب على سؤال المراسل فيما اذا كان «بالامكان القول ان «الصفقة» قد فشلت، عمليا»؟. وبدون تردد: «كلا، بالتأكيد. والدليل على ذلك اننا عدّلنا الصفقة»! هذه فعلا «زلة لسان». فقد اراد كيسار ان يقول (هكذا نعتقد) «نعم، بالتأكيد» بدلا مما قاله لان «الدليل» الذي اورده كيسار هو «لاقتراحنا نحن وليس لجوابه هو. والا، ان لم تكن تلك «زلة لسان»، فهي «درة» من درر اللا منطق التي يمتاز بها تمثيل كيسار وحاشيته.

ان القيادة المعراخية في الهستدروت لا تكتفي بخيانة مصالح العمال ونضالاتهم وانما تتعامل معهم بطريقة تمثيلية استخفافية مستغلة تأثير الهستدروت ومكانتها لتزييف الواقع ولتقول للعمال «ان الخنجر الذي في صدركم هو لضرورة تنفيذ عملية التجميل»!!

ان كيسار وحزبه يستحقان جائزة على براعتهما في التمثيل وان تكن المسرحية مفضوحة وفاشلة. وكنا سنقترح ان يقيموا صندوقا لتوزيع جائزة ليخ فاليسا («التضامن») على قادة العمال كي يحصل عليها كيسار. لولا ان جماهير العمال، في هذه البلاد، قرروا ان يتولوا هذه المهمة بانفسهم فيقدموا لكيسار ولحزبه الجائزة التي يستحقانها لان المأساة التي يعيشونها هي حقيقية، ليست تمثيلية ولا تحتمل التمثيل وانما بحاجة ماسة الى قيادة مدافعة حقا عن مصالحهم وعن حقوقهم.

(سليم سلامة)

تعديل قروض الاسكان بنسبة ٢٠٪

● تل أبيب - رفعت وزارة الاسكان ابتداءً من يوم الثلاثاء (٨٥/٤/١٦)، قروض الاسكان بنسبة ٢٠٪ بحيث تصل قيمة القروض الذي يستحقه زوج شاب، بعد التعديل، الى ما يساوي (١٨) ألف دولار. وفي مناطق التطوير تستطيع الازواج الشابة الحصول على قرض للاسكان بنسبة ٩٥٪ من ثمن البيت.

وأضافت «يديعوت» أنه على الرغم من تعديل قروض الاسكان فإن قيمة هذه القروض تظل متآكلة بنسبة ٢٠٪ عنها في مطلع السنة، الامر الذي يمنع الكثير من الازواج الشابة من شراء البيوت لكونهم لا يستطيعون استكمال ثمنها. وذكرت «يديعوت» أنه باستطاعة الازواج، التي لا تحق لها قروض من وزارة الاسكان، الحصول على قروض حرة، لكن بنك اسرائيل لم يقر، حتى الان، تعديل القروض بقيمة خمسة ملايين شيكل في القدس و ٤،٥ مليون شيكل في سائر انحاء البلاد.

الحكم بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة عامين وبغرامة مالية على المصور جيتاي

● حيفا - من سميح صباغ - أدانت محكمة الصلح في حيفا، يوم الثلاثاء (٤/١٦)، الصحفي والمصور جدعون جيتاي، الذي اعتقلته الشرطة لمدة (١٦) يوما في اثناء عدوانها الدموي على الطلبة الجامعيين العرب يوم ١٩٨٥/٣/١٠، بالسجن لمدة (٣) شهور مع وقف التنفيذ لمدة عامين. واشترطت عليه عدم مخالفة قانون العقوبات للعام ١٩٧٧. كما حكمت عليه بدفع غرامة مالية بقيمة (٨٠) الف شيكل. وجاء في قرار القاضي شيلوني ان مدة (١٦) يوما التي قضاها جيتاي في المعتقل كانت رادعة له بما يكفيه.

وقد جاءت ادانة المحكمة لجيتاي بعد اعترافه بالتهم الموجهة اليه التي وردت في لائحة الاتهام المعدلة والتي جرت امس بين ممثلة النيابة دالية حلاق ومحامية الدفاع عنات نيشر، وهي ضرب رجل شرطة عن غير عمد وعرقلة اعمال الشرطة في اثناء عدوانها المذكور.

وكان جيتاي اعتذر، امام المحكمة عن الحادثة التي دفعت به الى ضرب شرطي واضطر اليها وجاءت منه بشكل تلقائي بعد ان لم يستطع تمالك نفسه ازاء ما رآه وبعد ان توجه الشرطي المذكور اليه بعلبة غاز مسيل للدموع، الامر الذي اضطره الى ضربه.

هذا، واقرت المحكمة اعادة جواز سفر جيتاي الذي سحبته منه في حينه حتى انتهاء الاجراءات القضائية.

شبيبة دير الاسد تزيد مباع الغد بـ ٢٣٠٪

● دير الاسد - لمراسلنا - زاد فرع الشبيبة الشيوعية في دير الاسد مباع مجلة «الغد» بنسبة تجاوزت ٢٣٠٪. وذلك خلال العام المنصرم. ووزع الفرع العدد الاخير من المجلة بـ (٤٢٠) نسخة.

هذا وتلقى فرع الشبيبة تحية من فرع الحزب الشيوعي في القرية على جهوده لما فيه صالح الحزب وصحافته وبالتالي جماهيرنا العربية.

لقاء بين فروع ابناء الكادحين في جديدة والمكر ودير الاسد

● جديدة - لمراسلنا - جرى، يوم الاحد الماضي (٤/١٤)، لقاء بين فروع ابناء الكادحين في جديدة والمكر ودير الاسد بين أحضان الطبيعة في منطقة «عين الزيتون» قرب صفد.

وتخلل اللقاء مسابقات رياضية وفي المعلومات العامة والعاب مسلية وبرامج اخرى. واختتم اللقاء، في ساعات المساء، في جو من الارتياح والرغبة بتكرار مثل هذه اللقاءات.

جدول الاجور الجديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي جدولاً يبين الاجور التي سيتلقاها الاجيرون عن شهر نيسان الجاري (في الاول من ايار) قياسا بالاجور التي تقاضوها عن آذار الماضي (في الاول من نيسان الجاري) وقيمة الزيادة في الاجور (علاوة الغلاء) بالشيكل ونسبتها المئوية :

آذار ١٩٨٥		نيسان ١٩٨٥		الزيادة	
الاجور قبل الخصم (بروتو)	الاجور بعد الخصم (نيتو)	الاجور قبل الخصم (بروتو)	الاجور بعد الخصم (نيتو)	بالشيكل	بالنسبة المئوية
١٥٠،٠٠٠	١٤٣،٧٠٠	١٦٢،٦٠٠	١٥٥،٧٧١	١٢،٠٧١	٪٨،٤
٢٠٠،٠٠٠	١٨٦،٧٠٨	٢١٦،٨٠٠	٢٠٦،٧٦٣	٢٠،٠٥٥	٪١٠،٧
٢٥٠،٠٠٠	٢٢٠،٣٥٨	٢٧١،٠٠٠	٢٤٤،٢٠٩	٢٣،٨٥١	٪١٠،٨
٣٠٠،٠٠٠	٢٥٤،٠٠٨	٣٢٥،٢٠٠	٢٨٠،٦٨٦	٢٦،٦٧٨	٪١٠،٥
٣٥٠،٠٠٠	٢٨٧،٦٥٨	٣٧٩،٤٠٠	٣١٧،١٦٢	٢٩،٥٠٤	٪١٠،٣
٤٠٠،٠٠٠	٣١٩،٨٣٥	٤٣٣،٦٠٠	٣٥٣،٦٣٩	٣٣،٨٠٤	٪١٠،٦
٥٠٥،٠٠٠	٣٨٢،٣٨٥	٥٤٢،٠٠٠	٤٢١،٦٥٢	٣٩،٢٦٧	٪١٠،٣
٦٠٠،٠٠٠	٤٣٥،٠١٤	٦٤٨،٢٤٧	٤٨٣،٢٩٢	٤٨،٢٧٨	٪١١،١
٧٠٠،٠٠٠	٤٨٤،٧١٤	٧٤٨،٢٤٧	٥٣٤،٠٩٢	٤٧،١٧٨	٪١٠،١
٨٠٠،٠٠٠	٥٣٠،٧١٤	٨٤٨،٢٤٧	٥٨٢،٩٣٠	٥٢،٢١٦	٪٩،٨
١،٠٠٠،٠٠٠	٦٢٢،٩٦٧	١،٠٤٨،٢٤٧	٦٩٤،٥٣٠	٥١،٥٦٣	٪٨،٣
١،٢٠٠،٠٠٠	٧٠٢،٩٦٧	١،٢٤٨،٢٤٧	٧٥٢،١٠٥	٤٧،١٣٨	٪٧

سلسلة نشاطات لحركة «الصداقة» على شرف الذكرى الاربعين للانتصار على النازية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تقوم حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في منطقة الناصرة بعدة نشاطات على شرف الذكرى الاربعين للانتصار على النازية.

ومن أبرز هذه النشاطات مسابقة رسوم الاطفال تحت عنوان «الحرب والسلام»، التي قامت بها الحركة بالتعاون مع لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية. وبدأت منذ (٨٥/٤/١) وتستمر حتى (٨٥/٤/٣٠). وستمنح جائزة للفائز الاول فيها من كل فرع من فروع ابناء الكادحين بالاضافة الى ثلاث جوائز للفائزين الاوائل في المنطقة.

وفي نهاية المسابقة سيجري اختيار احسن لوحتين من كل فرع لعرضها في المعرض المنطقي لرسوم الاطفال الذي سيقام في «بيت الصداقة» في أواخر شهر ايار القادم.

هذا ولاقت هذه المسابقة اقبالاً وحماساً كبيرين لدى فروع منظمة ابناء الكادحين في المنطقة. وقد شرع مسؤولو ابناء الكادحين في جميع الفروع بعقد اجتماعات خاصة لابناء الكادحين من اجل شرح الدور الهام الذي قام به الاتحاد السوفييتي وجيشه الجبار في القضاء على النازية وتخليص البشرية من هذا الوباء.

ومن الجدير بالذكر ان حركة الصداقة في منطقة الناصرة كانت قد اصدرت نشرة خاصة للمربين ومرشدي ابناء الكادحين تتضمن المعلومات عن الحرب العالمية الثانية ودور الاتحاد السوفييتي في قهر النازية ونجاحه في زعزعة اركان هذا الاستعمار وزرعه الثقة والروح الثورية لدى شعوب العالم في نضالها ضد الاستعمار ومن اجل التحرر الوطني.

وعلمنا ان حركة الصداقة في منطقة الناصرة تعد لعقد سلسلة من النشاطات تتضمن ما يلي :

● محاضرات حول تاريخ الحرب العالمية الثانية ودور الاتحاد السوفييتي في دحر النازية ● عرض افلام سوفييتية عن دور الاتحاد السوفييتي في الحرب بالاضافة الى افلام اخرى تعالج جوانب الحياة المختلفة في الاتحاد السوفييتي ● الاستمرار في اقامة معارض الكتب السوفييتية التي بدأت منذ فترة وشملت حتى الان عرابة وسخنين (اختتمت بنجاح) وكابول وشفاعمرو وعيلبون ودبورية (حيث لا تزال مستمرة).

● العمل على اصدار نشرة تعكس مجالات الحياة في الاتحاد السوفييتي ● العمل من أجل اشتراك جماهيري واسع في احتفال الذكرى الاربعين للانتصار على النازية الذي سيقام في (٨٥/٥/١٨) في غابة الجيش الاحمر في القدس وسيشارك فيه وفد سوفييتي كبير.

وفد لجنة الدفاع عن الاراضي مع اصحاب البيت المهدوم



● وفد لجنة الدفاع عن الاراضي والحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة المتابعة لرعاية شؤون البدو في اثناء الزيارة التضامنية مع عائلة سعيد غريفات التي هدمت السلطات بيتها في مطلع الاسبوع الماضي. ويظهر في الصورة، من اليمين الى اليسار (وقوفا) الابنة شهدة وعادل ابو الهيجاء وصليبا خميس والام سعدة غريفات. (وجلوسا) الابنة زريفة واعضاء اللجنة البدوية: فزع سواعد ومعين غريفات.

على ضوء صدور سجل الناخبين الجديد:

زعرنة سياسية مكشوفة

● المعراخ يستغل سلطته في لجنة الانتخابات ودوائر الهستدروت لحرمان العديد من اصحاب حق الاقتراع، مؤيدي «الجبهة»، من حقهم ●

■ بقلم: احمد سعد ■

● مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات للهستدروت بدأ حزب «المعراخ»، المسيطر في السلطة والهستدروت، يكشّر عن أنيابه التعلبية لتزوير ارادة جماهيرنا العربية، عمالنا ومثقفينا وشبيبتنا. ويستغل هذا الحزب سيطرته على الهستدروت ودوائرها وفي لجنة الانتخابات ليعمل «السبعة وذمتها» من وسائل الغش والخداع والبلطجية والزعرنة السياسية وبهدف تبديد الوزن النوعي السياسي لجماهيرنا العربية والهام جداً في المعركة السياسية المقبلة لانتخابات الهستدروت في ٥/١٣.

فمن وسائل الزعرنة السياسية المكشوفة التي يلجأ اليها المعراخ في انتخابات الهستدروت الحالية ليس فقط رفعه لنسبة الحسم من (١) الى (٣) في المائة بهدف ضرب وخسف تمثيل كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وانما أيضاً العمل لحرمان ألوف الناخبين العرب أعضاء الهستدروت، وخاصة المؤيدين للجبهة، من حقهم الدمقراطي في التصويت.

اننا نؤكد هذه الحقيقة على ضوء المؤامرة الجديدة، الزعرنة السياسية الجديدة، التي قامت بها دوائر المعراخ ومعها باقي الأحزاب الصهيونية. فقبل أيام أصدرت دوائر الهستدروت التي يسيطر عليها المعراخ السجل الجديد للناخبين والذي يتضمن أسماء من قدموا اعتراضاً على عدم ادراج اسمائهم في سجل الناخبين الأول.

ماذا يتبين من السجل الجديد؟

في الواقع تبرز حقيقتان تسطعان كالشمس وتجسدان الهدف الأساس للزعرنة السياسية الصهيونية:

● الحقيقة الأولى: ان القيادة المعراخية الهستدروتية خسفت أكثر من ٥٠٪ من اعتراضات أصحاب حق الاقتراع، الذين تقدمت بهم الجبهة بواسطة فروعها في المدن والقرى العربية.

ففي جليلنا الغالي لجأ المعراخ - وبالتآمر مع الأحزاب الصهيونية الأخرى من ليكود وشينوي وباقي الشلة - الى انتهاج سياسة «فرق تسد» لتمزيق وحدة جماهيرنا وعمالنا على أساس طائفي ولضرب جميع الطوائف وضمان السيطرة.

فقام بسلخ قرى بركا وأبو سنان وجولس عن اخواتها وجيرانها في المنطقة الجغرافية الواحدة، عن كفرياسيف وجديدة والمكر، وضمها الى مجلس عمال «مركز الجليل» الذي يضم بالأساس القرى العربية الدرزية يانوح وحرفيش والبقيعة. أي لتنفيذ سياسة «الدرزنة» بالنسبة لمجلس عمال «مركز الجليل» بهدف صهينته وتدجينه سياسياً.

ولكن هذه المؤامرة لم تمر على جماهيرنا الواعية. ففي الانتخابات الماضية أوصل عمال وأعضاء الهستدروت في قرى «مركز الجليل» ثلاثة من أبنائهم الجبهويين المكافحين الى مجلس العمال ولأول مرة. وقامت الكتلة الجبهوية بدور دينامي كفاحي فعّال دفاعاً عن مصالح العاملين وفضح السياسة المعراخية المعادية للعاملين والتي تسير في تلم سياسة الليكود نفسه في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومعادات تطور القرى العربية صناعياً وزراعياً. ولهذا ليس صدفة أن يعمل المعراخ، وبشتى الوسائل لاضعاف قوة تمثيل الجبهة في مركز «عمال الجليل». ويبرز ذلك في محاولته حرمان أكثر من ٣٠٠ من أصحاب حق الاقتراع الجبهويين من حق التصويت. ويبين الجدول التالي بعض مظاهر المؤامرة:

القرية	عدد الاعتراضات التي قدمتها الجبهة بعد صدور سجل الناخبين	عدد الاعتراضات التي ووفق وظهرت في السجل الجديد
● أبو سنان	١١٩	٤٩
● البقيعة	٧٨	٣٨
● بركا	٦٢	٣٦
● بيت جن	١٨	٣
● فسوطة	٦	٣
● حرفيش	٥	صفر
● جولس	١	صفر
المجموع	٢٩٨	١٢٩
النسبة المئوية	٪١٠٠	٪٤٤،٦ من مجمل مقدمي الاعتراضات

ويبين الجدول أن القيادة الهستدروتية المعراخية تحاول حرمان أكثر من نصف أصحاب حق الاقتراع الذين اعترضت لهم الجبهة. وهذا الوضع قائم في مختلف مناطقنا العربية.

● الحقيقة الثانية: أن أكثر من نصف الأسماء التي أدرجت في سجلات الناخبين الجديدة هي من الأسماء التي يعتقد «المعراخ» وباقي الأحزاب الصهيونية بانها محسوبة عليه وستؤيده في الانتخابات المقبلة. ولهذا أدرجت أسماؤها وحتى أسماء من انقطع عن دفع رسوم العضوية لسنوات عديدة.

والسؤال المنطقي والبدهي الذي يطرح نفسه هو: كيف يمكن تفسير تكالب المعراخ ودعاء، لنهب ضمائر وأصوات جماهيرنا العربية وأنزال «المدافع الثقيلة» من رئيس الوزراء والوزراء والمسؤولين الهستدروتيين كيسار وغيره الى ساحات الدعاية الانتخابية في المدن والقرى العربية من جهة، ومحاولة «المعراخ» وبشتى الوسائل لحرمان ألوف الناخبين العرب من حق التصويت!

في جوهر هذا «التناقض» يكمن «سر» تآمر «المعراخ» والأحزاب الصهيونية ضد جماهيرنا، كما يكمن أيضاً سر قوة جماهيرنا ووزنها النوعي في هذه المعركة السياسية - النقابية وغيرها من المعارك. فمن ناحية يحاول «المعراخ» استغلال هيمنته في الهستدروت ودوائرها ومشاغلها الاقتصادية الكثيرة - سوليل بونيه مثلاً - وفي مجالس العمال ومكاتب العمل للضغط على الصوت العربي لابتزاز ضميره، خاصة في ظل الأزمة والبطالة المنتشرة. ومن الناحية الأخرى يخشى «المعراخ» وباقي الأحزاب الصهيونية حقيقة أن جماهيرنا العربية بعمالها ومثقفيها ونسائها وشبابها تؤلف القاعدة المباركة والقوية للجبهة. ولهذا فان حرمان ألفين الى ثلاثة آلاف ناخب عربي من حق الانتخاب في ١٩٨٥/٥/١٣ يعني منع وصول نائب جبهوي أو أكثر الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ومنع وصول عشرات الجبهويين الى عضوية المجالس العمالية! والأهم من كل ذلك أن الهدف الأساس من وراء حرمان الوف الناخبين العرب من حق الاقتراع في انتخابات الهستدروت، فضلاً عن محاولة اضعاف قوة تمثيل الجبهة، هو محاولة السلطة والقيادة الهستدروتية تزوير الهوية السياسية لجماهيرنا العربية، خاصة في الظرف السياسي القائم. فمنذ قبل الانتخابات الأخيرة للكنيست يجري تنفيذ مخطط تآمري تنسج خيوطه في دهاليز الأوساط السلطوية العليا لحرف جماهيرنا عن طريقها الكفاحي وعن قيادتها الكفاحية المجربة - عن طريق الجبهة - وذلك لجرها الى حظيرة الخنوع والاستسلام و«بوس الأيادي» أمام بلاط وأرجل الظالمين. وما ظهور فطر «المتكديت» في عز أزمة الاحزاب الصهيونية وافول نجمها السياسي بين جماهيرنا العربية الا السهم الأول الذي ينطلق من أوكار المؤامرة.

وتتضح اليوم أكثر خيوط المؤامرة، خاصة في ظل التآمر الامبريالي - الصهيوني - الرجعي العربي لحرف شعبنا العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية عن الطريق الكفاحي وجره الى مهاوي الاستسلام والتنازل عن الحق المشروع والقبول بمنطق الجزارين «من أخذ امي فهو عمي» و«يجب انقاذ ما يمكن انقاذه» و«أرض مقابل سلام». ففي هذا الجو المكهرب بأسلاك المؤامرة تسعى الأحزاب الصهيونية وفطر «المتكديت» الى تزوير ارادة ودمغ شعبنا وعمالنا واستغلال «صك» الخنوع والاستسلام من شعب أثبتت تجربته أن يد الحق «تطعج» مخارز وخناجر الظالمين عندما تشد على قبضتها الكفاحية وترص صفوفها الجبهوية.

لقد علمتنا التجارب كيف نتصدى ونفشل المؤامرات. واليوم، فاننا سنعمل بكل جهدنا لضمان حق التصويت لعمالنا ولجميع المحرومين «بالفرمان» التآمري المعراخي.

وحصيلة الحاصل، فالملتقى في ٥/١٣. وهل يعتقد «المعراخ» ومشتقاته وجميع الفطريات الانهزامية أن شعبنا أعمى البصر والبصيرة؟ فمن ينتهج اليوم سياسة الافقار والفقر والبطالة التي تصيب بسهامها أولاً العمال والجماهير العربية؟ أليس المعراخ حليف الليكود في السلطة ومعهم «شينوي» على كرسي الوزارة و«المتكديت» على كراسي الاستسلام والذل! من يحرم قرانا ومدننا العربية من التطوير والتصنيع خلال ٣٧ سنة وحتى اليوم، أليس سياسة القهر القومي والتمييز العنصري التي انتهجتها حكومات المعراخ والليكود! من يميّز ضد شبيبتنا العاملة وفرقنا الرياضية؟ أليس المعراخ والليكود؟ من ينهب أراضينا ويقيم المناطر عليها أليس المعراخ والليكود؟ من يقتل ويحتل أراضي اخوتنا في لبنان والمناطق المحتلة ويمنع شعبنا من ممارسة حقه الشرعي في الدولة والعلم، أليس المعراخ والليكود؟!

الجواب على كل ذلك وغيره هو ملء الصناديق بواو الجبهة واو الوفاء والكرامة القومية والانسانية.

بالتصويت للجبهة نرد على المؤامرة والمتآمرين. ولن تحرفوا شعباً شبّ على هذا الطريق، طريق الكفاح ووحدة الصف الجبهوية، والكفاح المشترك اليهودي العربي في وجه الظالم وسياسته المجرمة. فبتقوية تمثيل الجبهة في الهستدروت وانزال الأحزاب الصهيونية وذيلها المذدنب بسياستها - المتكديت - يكون ردنا الطبيعي والمصيري على المتآمرين والمتطاولين وزعرناتهم السياسية.

حملة محو الامية في اليمن الدمقراطي تحقق انجازاً هاماً

نتائج الحملة في الارقام

● بلغ عدد المتحررين من الامية خلال الحملة ١٥٦٤٦٥ دارسا ودارسة من اصل ١٦٣١٩٨ دارسا ودارسة جلسوا لامتحان التحرر من الامية
● بلغت النسب المئوية لانجاز الحملة على النحو التالي:
■ النسبة المئوية لعدد الملتحقين بالصفوف والخلايا الى العدد الذي استهدفته الحملة ٩٥.٩٪
■ النسبة المئوية لعدد الجالسين لامتحان التحرر من الامية الى العدد الذي استهدفته الخطة ٨٣.٢٪
■ النسبة المئوية لعدد الناجحين الى عدد الملتحقين بالدراسة ٨٦.٨٪
■ النسبة المئوية لعدد الناجحين الى العدد الذي استهدفته الخطة ٨٠.٣٪
■ النسبة المئوية للناجحين الى عدد الجالسين لامتحان التحرر من الامية ٩٦.٥٪
● بلغ عدد النساء اللواتي التحقن بالدراسة ١٥٢٤٥٢ دارسة شكلن الغالبية العظمى من الملتحقين بصفوف وخلايا محو الامية.

● اليمن الدمقراطي اول دولة عربية تقضي على آفة الامية ● حملة محو الامية لقيت تجاوبا كبيرا من قبل المواطنين ●

□ انتهت بنجاح كبير في اليمن الدمقراطية حملة محو الأمية التي استمرت لمدة ستة شهور، وصلت فيها الحملة الى الاميين أينما كانوا، وحققت من النتائج ما فاق كل التوقعات. وبذلك رفعت اليمن الدمقراطية، كما عبر الرفيق علي ناصر محمد عن حق، راية جديدة من رايات الانتصارات المتعاظمة التي تحققها الجماهير اليمنية الناضلة تحت قيادة الحزب الاشتراكي اليمني في كفاحها ضد مختلف أشكال وصور التركة الموروثة عن العهد الاستعماري المباد.

واعطت جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية بهذا النجاح الجديد الذي يضاف لنجاحاتها الكبيرة الأخرى، الدليل الجديد على ما يمكن لنظام ثوري متسلح بالاشتراكية العلمية ومعبر عن مصالح الجماهير الشعبية الكادحة أن يحققه من معجزات رغم شحة الامكانيات ورغم الحصار الامبريالي والابتزاز الرجعي وأوجه التآمر والضغوط المختلفة. فيما الأنظمة الرجعية في بلدان الخليج وفي غيرها من البلدان العربية رغم الثروات الهائلة التي تقع تحت تصرفها عاجزة عن تحقيق هذا المكسب. لأنها لا توجه هذه الثروات لأغراض التنمية الجادة لبلدانها ولتلبية احتياجات شعوبها وانما تبذره في البذخ الجنوني الذي جعل حياة الأسر الحاكمة وبطانتها أمر يضرب به المثل في التبذير والفساد والعبث بأموال الشعب. ورغم هذه الامكانيات الهائلة فان هذه الأنظمة لم تمد يد العون للشعب الشقيق في اليمن الدمقراطية لأنه يغيظها ان هذا الشعب شق طريقه الثوري بعزم وتصميم وهو محاصر بأنظمة التخلف والعمالة للامبريالية ولذا تريد معاقبته وحمله على تغيير وجهة التطور التي اختارها والتي تستجيب لمصالحه الحقيقية في بناء الحياة الحرة الكريمة.

غير أن اليمن الدمقراطية رفضت كل الضغوط. وها هي المسيرة الظافرة هناك، مسيرة البناء والنتائج التي تتمخض عنها «تؤكد - كما تقول صحيفة «الثوري» اليمنية الدمقراطية - صواب خط الحزب وتحليلاته وتوقعاته والحاجة لحمايته والدفاع عنه. بالاستناد الى رصيد الخبرة الثورية والى قوة وجدارة أفكار الاشتراكية العلمية الخلاقة وقدرتها على استيعاب متطلبات التطور الملحة والخصائص الوطنية وأسئلة المستقبل المعقدة والى العون الأممي الذي يقدم بلا حدود من قبل الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية».

وليس أمراً مصادفاً أن تكون اليمن الدمقراطية هي أول دولة عربية تقضي على الأمية بتأكيد الدكتور محيي الدين صابر الأمين العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي قال في كلمة الشكر للرئيس علي ناصر محمد بعد تقليده وسام ١٤ اكتوبر:

«لقد وضعتم على صدر الأمة العربية أول وسام حيث أصبحتم أول دولة عربية تحرر شعبها من الأمية». نقول ليس ذلك أمراً مصادفاً فوجهة التطور الاجتماعية - الاقتصادية التي تسير عليها اليمن الدمقراطية التي جعلت منها أول دولة عربية تقيم سلطة العمال والفلاحين والكادحين هي وحدها القادرة على تحقيق مكسب كهذا بهذه السرعة وبهذا النجاح. وتحرير الجماهير الشعبية الواسعة من ربقة الامية لن يسهم فقط في تمكين هذه الجماهير من التحرر من الجهل بل سيؤدي الى مضاعفة أسهامهم في عملية البناء والتنمية الجارية في البلاد، وسيتيح لهم الفرصة للاستفادة من التلبية المتنامية التي يتيحها النظام الثوري للحاجات الروحية للشعب بتشجيع الثقافة والفن التقدميين والقضاء على رواسب ومخلفات عهد الاستعمار والسلاطين. فالعبرة ليست فقط في تقديم وسائل الثقافة وانما في تمكين أوسع جماهير الشعب الكادح من الاستفادة مما تقدمه هذه الوسائل عندما تتحرر من الأمية والجهل.

حقيقة أخرى أكدت عليها حملة محو الأمية في البلاد هي ذلك التجاوب الكبير الذي أبدته الجماهير في الانخراط الواسع في الحملة لتلقي العلم، سواء من الرجال أو من النساء، مما عكس تعطشها للعلم وانسجامها الواعي مع خطة الدولة في التنمية وفي تحقيق التقدم الاجتماعي في البلاد. كما كان من بين أسباب النجاح الهام للحملة هو الاسلوب الذي اتبع في تنفيذها حيث «اختيرت أوقات الدراسة بما يتفق وأوقات الفراغ للدارسين واستخدام الامكانيات المتاحة لدى وسائل الاعلام الجماهيري للمشاركة في ايصال المعلومات للأميين في منازلهم وفي الأوقات المناسبة» كما نوه بذلك الرفيق علي ناصر محمد في كلمته في الحفل الذي أقيم في عدن بمناسبة انتهاء الحملة والذي حيّى الدور البارز والهام الذي لعبته لجان الدفاع الشعبي في الاحياء والوحدات السكنية في المدن والأرياف ودور المواطنين الذين تعاونوا مع هذه اللجان في توفير السكن للرواد وتخصيص منازلهم للدراسة وتوفير الاضاءة والماء للدارسين. كما حيّى دور الطالبات والطلبة في الحملة حيث برهنوا عملياً على قوة ارتباطهم بالمجتمع وقدرتهم على المشاركة الواعية والهادفة في العمل الاجتماعي والثقافي.

وتتوجه الجهود اليوم في البلاد على أوسع نطاق لصيانة وتعزيز الانجاز الذي تحقق بمنع الارتداد الى منابع الأمية. وايجاد الضمانات الضرورية لمنع ذلك. فتهنئة لليمن الدمقراطية على انجازها الكبير الذي تحقق.. تهنئة لنظامها الثوري ولشعبها المكافح.

(عن «الفجر» - النشرة الاخبارية التي تصدرها جبهة التحرير الوطني البحرانية العدد ٦٧ شباط ١٩٨٥)

معروض للبيع

محددة موجود فيها كل لوازم الحدادة من ماكنات ومقصات للحدادين لصاحبها: سمير كريم ابو عقل. في كفرياسيف. على الراغبين بالشراء الاتصال بهاتف: (٩٦١٧٨٤) - كفرياسيف.

بمناسبة عيد الجلاء الوطني في سوريا:

«نوفوستي» تشيد بنضال سوريا الوطني ضد دسائس الامبريالية والصهيونية والرجعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي تعليقاً لوكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء بثته، بمناسبة عيد الجلاء الوطني في سوريا، الذي صادف امس الاربعاء (١٧ نيسان).

صادفت في ١٧ نيسان الجاري ذكرى هامة في تاريخ سوريا المعاصر. ففي هذا اليوم قبل ٣٩ عاماً احرز الشعب السوري، نتيجة للنضال المتفاني والحازم، انتصاراً عظيماً ألا وهو طرد آخر جندي اجنبي عن ارض الوطن.

وكان ظهور دولة مستقلة كبيرة على خارطة العالم العربي السياسية ضربة قوية للنظام الاستعماري في الشرق الاوسط. كما اصبحت دافعاً لتشديد النضال التحرري الوطني في البلدان العربية الاخرى. واستقبلت القوى الوطنية العربية، بحماس شديد، نشوء هذه الدولة والتي حظيت بدعم الاتحاد السوفييتي وجميع الدول التقدمية الاخرى.

ومنذ الايام الاولى لاستقلال سوريا حاولت الدوائر الامبريالية استمالتها وضمها الى الاحلاف العدوانية التي سعت الى تشكيلها في منطقة الشرق العربي. الا ان هذه الخطط التخريبية لم يكتب لها التحقيق نتيجة مقاومة الوطنيين الحازمة الذين ناضلوا باصرار في سبيل استقلال وتطوير بلادهم.

ويمكن على اساس تقويم خبرة ٤٠ سنة تقريباً من التطور المستقل لسوريا التوصل الى استنتاج بأن هذا البلد يحتل اليوم الموقع الطليعي بين الدول العربية التقدمية وان مؤامرة كامب ديفيد السيئة الصيت وصلت الى طريق مسدود في كثير من الامور بفضل صلابة الموقف السوري واصرار قيادتها على النهج المعادي للامبريالية.

وكان الغاء الاتفاقية الجائرة، التي فرضتها الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل على لبنان في ١٧ أيار ١٩٨٣، وكذلك اضطرار القوات الامريكية الى الجلاء عن الاراضي اللبنانية والعودة من حيث اتت نجاحاً عظيماً لسوريا والقوى الوطنية اللبنانية. ومنيت بالفشل المخزي خطط الامبريالية الامريكية والمحتلين الاسرائيليين الرامية الى تحويل لبنان الى حلقة جديدة في مؤامرة كامب ديفيد والى رأس جسر لتغلغل الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل في العالم العربي.

ولا تزال سوريا حتى اليوم تدافع باصرار عن مصالحها الوطنية والعربية العامة وتناضل بحزم ضد محاولات تدبير الصفقات الانفرادية والاتفاقيات الاستسلامية مع اعداء العرب.

ويلقى كفاح سوريا ضد دسائس الامبريالية والصهيونية والرجعية في الشرق الاوسط تفهماً تاماً وتضامناً في الاتحاد السوفييتي.

لقد اجتازت سوريا، خلال السنوات المنصرمة، طريق التنمية المستقلة الشاق والطويل. فقد جرى خلال هذه السنوات انشاء وتطوير قطاع الدولة الذي يتطور بنجاح والذي يعتبر اساس الاقتصاد السوري. كما يتطور القطاع التعاوني في الزراعة السورية. وارتفع بشكل ملحوظ النائج القومي الاجمالي.

● المحكمة العسكرية في نابلس تصدر أحكاماً بالسجن لمدة تتراوح بين ١٠ و١٤ سنة على شابين بتهمة الانتماء الى حركة فتح

● القدس - من مؤسسة الهلال للخدمات الصحفية في نابلس - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، أمس الأول (٤/١٦)، على الشاب وليد عطاالله خضر خربوش بالسجن الفعلي لمدة ١٤ عاماً وذلك بتهمة الانتماء الى حركة «فتح».

وحكمت المحكمة كذلك على الشاب عبد الله محمد ذياب بالسجن لمدة عشر سنوات بالتهمة ذاتها.

●● سلطات الاحتلال تواصل حملات الاعتقال في نابلس

● القدس - من مؤسسة الهلال للخدمات الصحفية في نابلس - لا تزال السلطات الاسرائيلية تقوم بحملات اعتقال واسعة في البلدة القديمة في نابلس، على إثر القاء قنبلة يدوية في الأسبوع الماضي على احدى السيارات العسكرية، الأمر الذي حدا بسلطات الاحتلال الى اغلاق المنطقة بكاملها واعتقال الشباب المارين في أثناء وقوع الحادث.

●● سلطات الاحتلال تطارد شبان بلدة حلحول بالسيارات وتطلق النار عشوائياً

● القدس - من مؤسسة الهلال للخدمات الصحفية في نابلس - يتعرض مواطنو بلدة حلحول، قضاء الخليل، لمضايقات كثيرة تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، اذ أصيب في الاسبوع الماضي أربعة شبان لا تزيد أعمارهم عن عشرين عاماً وذلك حين قامت سلطات الاحتلال بمطاردتهم في السيارات مطلقةً النار بشكل عشوائي مما أدى الى اصابة الشبان الأربعة.

كما قام الحاكم العسكري في الخليل بتجميع سكان البلدة في «جمعية حلحول» وهددهم بأنه في حالة رشق أية سيارة عسكرية اسرائيلية بالحجارة فانه سيغلق جميع مداخل البلدة وهدد بانزال عقوبات جماعية أخرى.

ومما يجدر ذكره ان البلدة تقع في موقع هام اذ ان كل سيارة داخلة الى الخليل أو المستوطنات الاسرائيلية أو خارجة منها عليها ان تمر في البلدة.

●● طلبة جامعة «النجاح» يحيون يوم السجين الفلسطيني

● القدس - لمراسلنا - استؤنفت الدراسة، يوم الثلاثاء الماضي، في جامعة بيت لحم، بعد ان اغلقت ابوابها لمدة اسبوعين، وذلك بمناسبة الاعياد.

وكانت الجامعة شهدت احداثاً دامية في الاول من هذا الشهر بعد ان حاصرتها قوات الاحتلال وقامت باطلاق الرصاص على الطلبة الذين تظاهروا في الحرم الجامعي في ذكرى يوم الارض، مما ادى الى إصابة أربعة طلاب بجراح نقلوا، على أثرها، الى المستشفى.

وأحيى مجلس طلبة الجامعة، أمس الاول، يوم السجين الفلسطيني حيث القيت الكلمات والقصائد وأنشدت الاناشيد الوطنية بهذه المناسبة.

●● الافراج عن شبان فلسطينيين بعد فترة طويلة من الاعتقال

● القدس - لمراسلنا - اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، خلال الايام الثلاثة الماضية، سراح كل من عوني ابو غوش (من القدس)، بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة خمس سنوات، وجمال مصطفى ضراغمة (من طوباس)، بعد سنة ونصف من الاعتقال، وعدنان شاهين (من أرطاس)، بعد اعتقال لعشرة اشهر، وجمال ابو هنية وزكريا ابو هنية ومحمد خلف (من الدهيشة) بعد اعتقال لثلاثة ايام، ومحمد صالح العبيدية، بعد اعتقال لمدة ١٥ يوماً في «الفارعة».

●● تقديم لوائح اتهام بحق ١٤ من أبناء الدهيشة المعتقلين

● القدس - لمراسلنا - أصدرت سلطات الاحتلال، قبل ايام، لوائح اتهام بحق ١٤ معتقلاً أمنياً في سجن طولكرم من ابناء مخيم الدهيشة تتضمن تهماً بالشروع في القتل وإتلاف ممتلكات والتحريض وحرق سيارة، بتوجيه من «م.ت.ف»، ومن بين المتهمين الصحفي حمدي فراج.

وتأتي هذه التهم على خلفية التصدي الجماهيري في المخيم لعدد من المدسوسين الذين أثاروا الفتنة في المخيم قبل أشهر. ورغم توفر الأدلة والاعترافات ضد هؤلاء المدسوسين إلا ان السلطات لم تتخذ أية اجراءات بحقهم. ويرافع عن المعتقلين المحامون فليتسيا لانغر ومحمد نعامنة وأسامة عودة.

●● اعتقال سبعة فتيان من مخيم الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - اعتقلت سلطات الاحتلال، يوم الاحد الماضي، رائد مصيص واياد شاهين ومحمد ابو عجمية ومحمد معيد وفؤاد صالح (وتتراوح أعمارهم ما بين ١٢ - ١٤ عاماً) وحابس الغنية وخالد الاحمر. وهم من مخيم الدهيشة.

وأجلت المحكمة العسكرية في نابلس النظر في قضية الشاب هشام ابو لبن، المعتقل منذ ٣/٢٠، الى موعد لاحق من هذا الشهر. والمعتقل متهم برشق السيارات العسكرية بالحجارة. الا انه لم يعترف بالتهم الموجهة اليه.

لجنة العمل في منظمة الوحدة الافريقية تواصل أعمالها في أديس أبابا

● اديس ابابا - «تاس» - تواصل، في اديس ابابا، لجنة شؤون العمل لدى منظمة الوحدة الافريقية اعمالها، واشار المشتركون فيها الى اهمية مراعاة خطة الاعمال التي تبنتها اللجنة في العاصمة النيجيرية، لاغوس، والتي تنص على النهوض بالقدرات الصناعية في افريقيا.

ودعا القائد الاثيوبي مانغيستو هيلا مريام، في رسالة وجهها الى المشتركين في الدورة، الى توطيد التعاون الاقليمي بين الدول الافريقية في مجال النهوض بالقدرات الصناعية في القارة اضافة الى مكافحة البطالة وانشاء نظام يركن اليه في مجال التأمين الاجتماعي.

وأكد الخطباء، في الدورة ان الاعتماد على «المساعدة» من قبل الغرب وتوفير الظروف الحسنة امام البنوك والشركات الغربية يتركان اثرهما السلبي على تطور البلدان الافريقية الاقتصادي والاجتماعي. واشاروا الى ان السودان يمكن ان يكون مثالاً ساطعاً على ذلك حيث انه، ونتيجة تزايد ديونه الخارجية بـ (١٥) مرة، خلال السنوات العشر الاخيرة، تعمقت قيود تبعيته للاحتكارات.

الاحتكارات المتعددة الجنسيات تنهب ثروات الدول الفتية وتملي سياستها عليها

● كل دولار موظف في هذه الدول يدر ارباحا بـ ٣.٥ دولار ● النهب الاحتكاري للدول الفتية يعمق الهوة بين هذه الدول وبين الدول الغنية ● الدول الفتية تسعى الى التخلص من التبعية للدول الاحتكارية من خلال توطيد التعاون فيما بينها ومع دول الاسرة الاشتراكية ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

□ في نيويورك تواصل أعمالها الدورة الحادية عشرة للجنة هيئة الأمم المتحدة الخاصة بالاحتكارات المتعددة الجنسيات. بهذا الصدد كتبت جريدة «سوسياليستيشيسكايا اندوستريا» السوفييتية قائلة:

يشمل جدول أعمال الدورة بحث الدور السلبي الذي تقوم به الاحتكارات المتعددة الجنسيات في الاقتصاد العالمي والسياسة التي تنتهجها الاحتكارات المذكورة في توظيف الأموال بما فيها نقلها لرؤوس الاموال من الدول النامية وكذلك ما تمارسه من نهب لثروات جمهورية جنوب أفريقيا وناميبيا. وخصص مكان هام في أعمال الدورة لدراسة القضايا المتعلقة بصياغة قانون ينظم سلوك الاحتكارات المتعددة الجنسيات. ففي الوقت الراهن تمتص حوالي ٧ آلاف من الاحتكارات الدولية الضخمة ما يقرب من ١٠٠ مليار دولار سنوياً على شكل أرباح من الدول الفتية. كما أن رأسمالها الكلي يتزايد بوتائر سريعة واذا حافظ على هذه الوتائر فسيربو حتى أواخر القرن على ٤ تريليونات من الدولارات.

وهذه الاحتكارات المتعددة الجنسيات لا تنهب فقط وبلا رادع ثروات الدول النامية الطبيعية بل تملي، أيضاً، حسب هواها أسعار المواد الأولية. ويؤدي ذلك الى حرمان الدول الفتية من المقدمات اللازمة لبناء اقتصادها الوطني بالاضافة الى أنه يؤدي، في حالات كثيرة، الى سقوط هذه الدول في أصفاد الديون. وترجع المواد الأولية التي اشترتها الاحتكارات بأسعار زهيدة ونقلتها من الدول النامية ترجع الى الأخيرة على شكل منتوجات جاهزة.

وأشارت جريدة «سوسياليستيشيسكايا اندوستريا» الى أن الاحتكارات المتعددة الجنسيات تحصل مقابل كل دولار وظفته في الدول الفتية على حوالي ٣.٥ دولار على شكل أرباح.

وهذه الاحتكارات تعرقل التقدم الاقتصادي في الدول الفتية اذ تحتكر انتاج السلع الهامة والحيوية. ولكي تضمن سوقاً لتصريف منتوجاتها تفرض هذه الاحتكارات على الدول الفتية نمط الحياة «الاستهلاكي» مما يؤدي الى هدم ثقافتها القومية والى غرس الأخلاق والعادات البرجوازية والى ترويج الروح الاباحية.

وتدعم الاحتكارات الغربية في ركضها وراء الأرباح أكثر الأنظمة رجعية. فاقتصاد جمهورية جنوب افريقيا على سبيل المثال، يخضع تماماً لاشراف سبعة احتكارات عملاقة ثلاثة منها - «انجلو امريكان كوربوريشن اوف ساوث افريكا» و«بارلو راند مانيز» و«افريكانز انشورانس كومباني» - تملك ٧٥ بالمئة من مجموع الأسهم والسندات لدى بورصة الاوراق المالية في يوهانسبرج. وتسهم رؤوس الأموال الامريكية والانجليزية والفرنسية والاسرائيلية بنصيب كبير في رأسمال هذه الاحتكارات. ويبلغ التوظيف المباشر لأموال الولايات المتحدة وحدها في اقتصاد دولة التمييز العنصري ٥ مليارات من الدولارات.

وما يجذب احتكاريي الغرب الى جمهورية جنوب افريقيا هو معدلات الربح الكبيرة التي تعود نتيجة لاستغلال السكان الأفارقة في البلاد استغلالا خالياً من الانسانية هؤلاء السكان الذين حطت سلطات بريتوريا من وضعهم حتى وضع العبيد. ويثير هذا الوضع استياء المجتمع الدولي المتنامي. فمنذ فترة قصيرة اتخذ قرار باجراء تحقيق في الفترة من ١٦ أيلول وحتى ٢٠ من الشهر نفسه في مقر هيئة الأمم المتحدة في ممارسات الاحتكارات فوق القومية في جنوب القارة الأفريقية. وسيجري هذا التحقيق بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على الاعلان التاريخي الخاص بمنح الاستقلال للدول والشعوب، المستعمرة الذي اتخذته هيئة الأمم المتحدة طبقاً لمبادرة الاتحاد السوفييتي.

والاحتكارات المتعددة الجنسيات اذ تتشبث بقبضة مستميتة بضحاياها تسعى بكل ما أوتيت من قوة الى عدم اطلاق سراحها. وهي لا تمتنع عن التدخل المباشر في شؤون الدول التي تتعرض فيها مصالحها للخطر/ فتقوم بنشاطات هدامة وتحيك المؤامرات. وأدى تأميم شركة «انا كوندا كوبر مايننج» لاستخراج الخام في تشيلي الى الانقلاب الفاشي الذي أدى الى اسقاط حكومة الوحدة الوطنية... الحكومة الشرعية. واتبعت الطريقة نفسها مع حكومة اربينس في جواتيمالا وحكومة بوش في جمهورية الدومينيكان.

ان سياسة النهب الوحشية التي تنتهجها الاحتكارات متعددة الجنسيات تفضي الى زيادة الهوة الواسعة بين الدول الغنية والدول الفقيرة. فتزداد جماهير الكادحين فقراً في الوقت الذي تزداد شريحة صغيرة من المجتمع غنىً. وتتعارض الممارسات الاقتصادية الأنانية الجشعة التي تنتهجها الاحتكارات مع الخطط الوطنية ومع مصالح الدول الفتية في أفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية.

وهنا يطرح سؤال منطقي نفسه: هل في وسع هذه الدول الوقوف في وجه ممارسات الاحتكارات متعددة الجنسيات وفرض سيادتها الكاملة على ثرواتها الطبيعية وفرض اشرافها الفعال على اقتصادها؟

توجد في الظروف المعاصرة عوامل لها وزنها تسمح بالاجابة على هذا السؤال بالايجاب. فمن الناحية السياسية وهي في المقام الأول انفراج التوتر الدولي الذي رغم تعرضه في الأونة الأخيرة لتهجمات عديدة يقلل كثيراً من امكانية استخدام القوة المسلحة كوسيلة لتنفيذ السياسة الخارجية الامبريالية بما فيها دعماً للاحتكارات المتعددة الجنسيات. ومن الناحية الاقتصادية فانه لذو أهمية مبدئية ما يشهده العالم المعاصر من فقدان الشركات المتعددة الجنسيات لاحتكار الأموال والتكنولوجيا اللازمين للتطور. فالبديل الرئيسي لمصدر توريدهما للدول الفتية الآن هو الدول الاشتراكية التي تقدم زيادة على ذلك خبراتها في مجال العلاقات الاقتصادية المتكافئة.

واليوم تبذل دول أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية جهوداً متزايدة أكيدة وهامة من أجل تخفيف ضغط الاحتكارات المتعددة الجنسيات. وتلجأ هذه الدول في الدفاع ضد جور الاحتكارات الى استخدام وسائل متعددة منها تطوير التعاون المتبادل فيما بينها واقامة نظام رقابة أكثر صرامة على نشاطات الاحتكارات المتعددة الجنسيات وتغيير وضعها وتأميمها.

وأشارت جريدة «سوسياليستيشيسكايا اندوستريا» الى أن أغلبية الدول الفتية خرجت باستنتاج بأن أهم الوسائل الكفيلة لاحرازها الاستقلال الاقتصادي الكامل ولتعزيز مكانتها في السوق العالمية هي تطوير وتعميق تعاونها مع دول الاسرة الاشتراكية. وذلك لأن هذه الدول تعمل دائماً من أجل توسيع العلاقات الاقتصادية مع جميع الدول النامية لأمد طويل وعلى أساس مبادىء المساواة والمنفعة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة الوطنية.

*** تهانينا ***

الى الاخ العزيز الدكتور عفيف محمود كيال بمناسبة افتتاح عيادته في قرية جديدة. متمنين له النجاح والتوفيق.

مصطفى نجيب كيال وعائلته

تهنئة

الى الرفيق انور حديد من كفرياسيف بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في علم الاجتماع والسياسة الدولية من جامعة «كوتنجن» من المانية الاتحادية، نتمنى لك الحصول على الدكتوراة ايضا والى الامام.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

دعوة عامة

بسم الله الرحمن الرحيم

انما يعمر مساجد الله من آمن بالله ويوم الآخر

(صدق الله العظيم)

لجنة بناء مسجد أبو عبيده في عين ماهل تدعو لحضور حفل وضع حجر الاساس للمسجد الجديد وذلك يوم السبت ٨٥/٤/٢٠ الساعة الثانية بعد الظهر.

تأمل تشريفكم

جبهة معليا الدمقراطية

تدعو اهالي القرية لحضور الاجتماع الانتخابي وذلك يوم الجمعة ٨٥/٤/١٩ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في ساحة المغارة. يتكلم: بنيامين غونين - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ومحمد علي طه - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت والياس ابو عقصة وممثل عن نادي «معليا الغد».

□ الألوف ستتوافد الى شفاعمرو لنصرة الفريق الطمراوي في لقائه نهريا :

الفوز، ولا أقل من الفوز ـ هذا هو المطلوب من شباب طمرة!

جدول مباريات السبت.. جدول مباريات السبت.. جدول مباريات

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ تتجه أنظار عشاق الكرة في الشمال خاصة وفي الوسط العربي عامة الى الملعب البلدي في شفاعمرو حيث سيجري «لقاء الموسم» في المنطقة الشمالية (أ) لفرق الدرجة الثانية بين فريق هبوعيل شباب طمرة (المضيف) الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد (٣٤) نقطة وبين فريق بيتار نهريا الذي يحتل المرتبة الأولى برصيد (٣٦) نقطة وبدون أن يذوق طعم الخسارة هذا الموسم.

ومما لا شك فيه هو أن الفريق الفائز في هذه المباراة سيعزز أسهمه في الارتقاء الى الدرجة الأولى ويعرف لاعبو الفريق الطمراوي هذه الحقيقة حق المعرفة وبدا ذلك واضحاً في التدريبات الأخيرة للفريق.

ان ما نرجوه هو أن تحضر جماهير غفيرة من طمرة وشفاعمرو وسائر القرى في المنطقة هذا اللقاء وأن يضفوا جواً بيتياً للطمراويين وأن يشجعوا اللاعبين منذ بداية المباراة وحتى لحظتها الأخيرة وبدون أن يرتبط هذا التشجيع بالنتيجة فليعملوا أولاً على اتاحة الفرصة لأبناء طمرة للعب بهدوء وبدون عصبية الأمر الذي قد يساهم كثيراً في دفع اللاعبين الى اعطاء أفضل ما عندهم من اداء، وتحقيق النصر المنشود. والى الأمام و«الاتحاد» الرياضي بانتظار زف بشرى النصر الطمراوي.

وتلعب فرق الدرجات الممتازة والقطرية والأولى مبارياتها للأسبوع الخامس والعشرين. وتكتسب مباريات الدوري الممتاز اهتماماً زائداً من عشاق الكرة في البلاد بعد أن أخذت صورة القمة تتلبد وصراع البقاء يشتد.

في استاد كريات حاييم يستضيف أبطال الكرمل «المتقهقرون» فريق القاع من اللد في مباراة أقطاب حامية. فعلى الرغم من البون الشاسع في مقدرة الفريقين الكروية فان أبناء اللد لن يسهّلوا على أرملي ورفاقه مهمة تسجيل الفوز عليهم.

وسيسافر الهزيّل وزملاؤه في مكابي بيتح تكفا الى كفارسابا للقاء الفريق المحلي بينما يلعب فريق بيتار القدس مباراة بيتية ثانية على التوالي مع مكابي يفنه. وسيعمل فريقا بيتح تكفا والقدس على تسجيل نصرين لضمان الابقاء على فارق النقاط بينهما وبين حيفا، على الأقل.

وفي ملعب «حي هتكفاه» يجري لقاء قاع هام بين فريق بيتار تل أبيب (المضيف) وبين هبوعيل بئر السبع سيجد في نهايته الفريق الخاسر نفسه قريباً من الهبوط الى الدرجة القطرية. ويلعب فريق مكابي يافا مباراة بيتية مع هبوعيل حيفا سيحاول فيها الفوز بالنقاط الثلاث لتخطي الخط الأحمر.

وفي الدرجة القطرية تجري المباراة المركزية لهذا الأسبوع على ملعب «رحوفوت» بين مكابي شعرايم، الذي يحتل المرتبة الثانية وبين هبوعيل القدس الذي يحتل المرتبة الثالثة في حين يلعب فريق بني يهودا العائد الى الدرجة الممتازة مباراة أقطاب مع كريات شمونة السائر نحو الدرجة الأولى ويلعب فريق رمات هشرون مباراة بيتية مع فريق بيتار حيفا.

وفي الدرجة الأولى، المنطقة الجنوبية يجري فريق اتحاد شباب يافا آخر مباراة بيتية له هذا الموسم يلتقي فيها فريق بروحام بهدف تسجيل الفوز أملاً أن تخفق باقي فرق القاع في مبارياتها فيتعزز أمل اليافاويين في البقاء في الدرجة الأولى.

وفي المنطقة الشمالية يلتقي فريق مكابي شفاعمرو في مباراة خارجية فريق هبوعيل عكا، الذي يعمل من أجل ضمان الاشتراك في مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية. وعلى الرغم من أن الفريق الشفاعمري «فقد» كل اهتمام بالدوري فإنه لن يسهّل على العكيين مهمة تسجيل الفوز وسيعمل من أجل... الثأر من الفريق العكي الذي دفع بالفريق الشفاعمري قبل عامين الى الهبوط الى الدرجة الأولى.

ونورد فيما يلي جدول المباريات الكامل لفرق الدرجة الأولى مشيرين بين قوسين الى المرتبة التي يحتلها كل فريق:

[المنطقة الشمالية]

هـ الخضيرة (٣)	طيرة الكرمل (١٢)
تل حنان (١٣)	شباب الناصرة (١٤)
هـ عكا (٢)	مـ شفاعمرو (٥)
العفولة (١١)	ب. نتانيا (١)
تسيرت عليت (١٠)	مـ طمرة (٧)
اخاء الناصرة (٦)	كريات اتا (٩)
بيسان (٤)	اورعقيبا (٨)

[المنطقة الجنوبية]

لزروس حولون (٢)	هـ الرملة (١١)
بات يام (٨)	رعنانا (١٢)
ديمونة (٩)	كريات اونو (٥)
ب. بئر السبع (١٣)	ازور (١٠)
شباب يافا (١٤)	بروحام (٧)
هشكيا (٤)	بيت شمش (١)
كريات غات (٣)	صفريريم (٦)

[الساعة الرئيسية لمباريات هذا الأسبوع هي الرابعة والنصف بعد الظهر]

□□ أمسية رياضية في طمرة

ميخا كريسنر : سنسجل الفوز على نهريا !

● طمرة لمراسل خاص ـ استضاف مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة ، بالتعاون مع حركة «براعم السلام» عدداً من نجوم الكرة المحليين ومندوبين عن الصحافة الرياضية في أمسية رياضية اقيمت مساء يوم الاحد الماضي وحضرها أكثر من (٤٠٠) شخص.

ورحب الاستاذ منير ذياب بالضيوف مشيراً الى ان هذه الأمسية هي مقدمة لمباراة بين عدد من اللاعبين اليهود وبين فريق من اللاعبين العرب ستجري في الاول من ايار القادم.

وطرح عريف الندوة الصحفي جودت عودة الأسئلة على المشاركين في الندوة ثم اتاح الفرصة امام جمهور الحاضرين لتوجيه الأسئلة.

ـ ويظهر في الصورة أعلاه المشاركون في الندوة وهم من اليسار الى اليمين : عدنان همام (مكابي طمرة) ويوسف ارشيد (هبوعيل طمرة) وشفيق الهزيّل (مكابي بيتح تكفا) وزاهي الأرملي (مكابي حيفا) وجودت عودة (واقفاً) وميخا كريسنر (هبوعيل طمرة) ومحرر الاتحاد الرياضي اسعد تلحمي والصحفي وجيه عبود، ، والسيد موفق ذياب عن المركز.

وتحدث اللاعب ميخا كريسنر عن لقاء الموسم الطمراوي بعد غد ، السبت مع فريق بيتار نهريا حيث لعب في الموسم الماضي فقال : «انني أكثر اللاعبين حماساً وإصراراً على تسجيل الفوز على فريق بيتار نهريا وآمل ان أعاود مقدرة التسجيل من بداية الموسم الحالي» . وأضاف : آمل ان تشهد قرية طمرة هذا السبت عرساً رياضياً ادعو النجمين ارملي والهزيّل لحضوره.

● جانب من الجمهور الذي حضر الامسية الرياضية ●

مهرجان المدارس الثانوية العربية:

تصفيات مباريات كرة الطائرة وكرة السلة

● جرت يوم الاربعاء الماضي (٨٥/٤/٣) مباريات التصفية المنطقية بكرة القدم للمدارس العربية الثانوية للمنطقة (ج) ـ بنون وللمنطقة (ب) بنات.

وقد استقبلت مدرسة جت الثانوية المضيفة للمهرجان المدارس المشتركة بالاعلام الملونة وشعارات الترحيب.

افتتح المهرجان الاستاذ رفيق ملك ، مدير المدرسة ، فحيّى لجنة الطلاب العرب على هذه الفعاليات ودعا الى تطوير النشاط الرياضي لمدارسنا العربية. وتلاه الطالب سامر صليح رئيس لجنة الطلاب العرب في معهد «ونجيت» للرياضة فشكر مدرسة جت الثانوية على الاستقبال المشرف وحيّى المدارس المشاركة مشيراً الى أهمية هذه المهرجانات كخطوة هامة لتطوير النشاط الرياضي لمدارسنا العربية.

وجرت المباريات على النحو التالي :

● عرعرة الثانوية ـ يافا الشاملة (٣٤ـ١٧).
● الطيرة الثانوية ـ عرعرة الثانوية (٤٢ـ٢٥).
● أم الفحم الشاملة ـ الطيبة الثانوية (١٦ ـ ٢٨).
● الطيبة الثانوية ـ الطيرة الثانوية (٢٨ـ٣١).

وهكذا ضمنت مدرسة الطيرة لنفسها الانتقال الى النهائيات.

● جت الثانوية ـ تراسانطة يافا (٤٨ـ٢٤).
● الطيبة الصناعية ـ باقة الثانوية (٢٨ـ١٧).
● جت الثانوية ـ الطيبة الصناعية (٤٢ـ١٣).

وهكذا ضمنت مدرسة جت الثانوية الانتقال الى النهائيات.

أما مباريات الفتيات فكانت على النحو التالي :

● الطيبة الصناعية ـ يافا الشاملة (٢٠ـ٩).
● الطيرة الثانوية ـ الطيبة الصناعية (٢٧ـ١٨).

فضمنت مدرسة الطيرة الانتقال الى النهائيات.

● جت الثانوية ـ تراسانطة يافا (١٣ـ١١).
● جت الثانوية ـ باقة الثانوية (١٢ـ٨).

ضمنت مدرسة جت الانتقال الى النهائيات.

● تصفيات كرة الطائرة

وجرت يومي الخميس والجمعة (٤ و ٨٥/٤/٥) تصفيات المدارس العربية الثانوية بكرة الطائرة في عيلبون وجت.

افتتح مهرجان تصفيات في المنطقة الشمالية السيد فهمي زريق نائب رئيس المجلس المحلي في عيلبون فشكر المدارس التي حضرت لعيلبون للمشاركة في المهرجان وشرح عن وضع المدارس المتأزم ودعا لدعم اللجنة لتطوير النشاط الرياضي بالوسط العربي.

وقدّم الطالب سامر صليح ، رئيس اللجنة ، كلمة شكر لمجلس محلي عيلبون لاستقباله المهرجان وتمنى للمدارس المشاركة النجاح.

وجرت المباريات على النحو التالي :

● قم الذهب الجش ـ الناصرة البلدية (٢ـ١) (١٥ـ٧) (١٣ـ١٥) (١٥ـ١٠)
● مدرسة الشاغور مجد الكروم ـ قم الذهب (٢ ـ صفر) (١٥ ـ ٥) (١٥ ـ ٥)

وهكذا ضمنت الشاغور الصعود للتصفيات النهائية.

وقد فازت عيلبون ادارياً على كفر مندا الثانوية التي لم تحضر فانتقلت مدرسة عيلبون الى التصفيات.

أما في المنطقة (ب) فجرت المباريات على النحو التالي :

● جت الثانوية ـ الطيبة الصناعية (٢ ـ صفر) (١٥ـ١) (١٥ـ٣).

وهكذا ضمنت جت الثانوية الصعود للتصفيات النهائية.

● وفازت مدرسة الطيرة الثانوية على ام الفحم البلدية ادارياً وضمنت صعودها الى النهائيات.

اقيطان للأرملي : إنك لاعب كبير !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ان رأس الحربة لفريق بئر السبع ، شالوم اقيطان المعروف بسلاطة لسانه توجه فوراً بعد انتهاء مباراة فريق مكابي حيفا الى غرفة الملابس التي جلس فيها الحيفاويون وطلب من زاهي أرملي الخروج من الغرفة ليصرح امام جمهور الصحفيين :

«زاهي ـ دعك مما تحكيه الصحافة : انني اتعاطف معك ومع فريقك . لم تكن عندي اية نية للمس بك . انني أعلن هنا ، وليسمع الجميع إنك لاعب هجوم كبير» !

وتابع أقيطان قائلاً : «لماذا نعطيهم (للصحفيين) فرصة إنشاء العناوين على حسابنا . لم اقصد ابداً ان أمس بك . خسارة انه لا يوجد لدينا لاعبون امثالك ولو انوجد هؤلاء لظهرت لعبة كرة القدم بشكل افضل واستفاد من ذلك الجمهور» .

وتجدر الاشارة الى ان الصحافة خاصة صحيفة «حدشوت» ، نقلت تصريحات تحيد على لسان اقيطان ذكر في احداها انه من الاجدر بأرملي ان يكون شيخاً في قريته وليس لاعب كرة. إلا انه تراجع في أوائل الاسبوع الماضي عن اقواله المذكورة معترفاً بقدرة أرملي الكروية.

ابو ليل غير راض عن لاعبيه !



● حيفا ـ أبدى المدرب حمزة ابو ليل . الذي يرشد حاليا فريق هبوعيل اكسال . استياءه من عدم جدية لاعبي اكسال في حضور التدريبات استعداداً لخوض المباريات المتبقية على نهاية الدوري.

وأعلم ابو ليل ادارة الفريق الكسلاوي انه لن يحضر الى تدريب فريقه الا في حالة عودة جميع اللاعبين الى التدريبات بانتظام وان الغياب المستمر قد يؤدي بالفريق الى الهبوط الى مستوى فرق الدرجة الثالثة وهذا ما لا يرجوه احد.

● هدافو الدوري ●

* الدرجة الممتازة *

١. زاهي أرملي (مـ حيفا)	١٣
ـ لاڤي (نتانيا)	١٣
ـ سلكثر (مـ حيفا)	١٣
٤. رابتزون (مـ بيتح تكفا)	١٢
٥. بيني لام (مـ نتانيا)	١١
٦. عوده مخنس (مـ بيتح تكفا)	١٠
٧. اوحانا (ب. القدس)	٩
ـ أقيطان (بئر السبع)	٩
ـ بن شيطريت (مـ تل ابيب)	٩

* الدرجة القطرية *

١. حزان (حولون)	١٢
٢. عوفر دان (طبريا)	١١
٣. مسواري (اشكلون)	٩
٤. ر. شالوم (عميدار)	٨
ـ بصون (القدس)	٨
ـ زيتون (شعرايم)	٨
ـ ايتان شالوم (ريشون)	٨
ـ دوغاتش (يهود)	٨

* الدرجة الاولى *

١. شلومو ادري (ب. نتانيا)	٣٦
٢. ادري (هـ عكا)	١٧
٣. ع. كورزهين (شفاعمرو)	١٣
٤. اوحانا (عكا)	١٢
ـ اسرف (الخضيرة)	١٢
ـ ثمان (بيت شمش)	١٢
ـ لوبين (اورعقيبا)	١٢
٨. ميمون (بيت شمش)	١١
ـ عمراني (صفريريم)	١١
١٠. رؤوف همام (طمرة)	١٠
ـ عدنان همام (طمرة)	١٠
ـ غولان (الخضيرة)	١٠
ـ صباغ (الخضيرة)	١٠
ـ قماكين (عكا)	١٠

١×٢ تكهنات ١×٢ سبورتوتو

كابتن مجيد سلباق يتكهن بـ :

فوز فرق القمة أكيد

١. ب. القدس ـ مـ يفنه [٢:٢]

لا شك في أن فريق يفنه يجيد الاداء، ولكن الفريق المقدسي سيعمل من أجل تسجيل الفوز أملاً بالفوز بالبطولة.

● أقترح (١)

٢. مـ نتانيا ـ هـ تل أبيب [صفر:صفر]

المباراة هامة جداً للفريق الضيف. تعادل فما فوق لتل أبيب.

● أقترح (×) و(٢)

٣. مـ يافا ـ هـ حيفا [٢:١]

المباراة مصيرية للفريق اليافاوي الذي يلتقي فريق أنهى الدوري.

● أقترح (١)

٤. هـ بيتح تكفا ـ هكواح [١:١]

الفريق المحلي أفضل اداءً ولكن التعادل محتمل أيضاً.

● أقترح (١) و(×)

٥. كفارسابا ـ مـ بيتح تكفا [١:١]

الفريق الضيف سيواصل اندفاعته الرائعة. فوزه أكيد.

● أقترح (٢)

٦. ب. تل أبيب ـ هـ بئر السبع [٢:١]

صراع من أجل البقاء. كل نتيجة محتملة.

● أقترح (١) و(×) و(٢)

٧. مـ حيفا ـ هـ اللد [صفر:١]

لا مجال للتردد في فوز حيفا.

● أقترح (١)

٨. مـ تل أبيب ـ شمشون [١:١]

اداء شمشون أفضل وفوزه مضمون.

● أقترح (٢)

٩. يهود ـ مرمورق [صفر:٢]

الفريق المحلي يحسن الاداء في المباريات الأخيرة.

● أقترح (١)

١٠. هـ رمات غان ـ هـ طبريا [٢:١]

التعادل هو الأكثر احتمالاً.

● أقترح (×)

١١. ب. الرملة ـ عميدار [صفر:صفر]

عميدار تريد الفوز لتضمن بقاءها في الدرجة القطرية.

● أقترح (٢)

١٢. حولون ـ اشكلون [١:١]

محصلة فريق حولون على أرض ملعبه هي محصلة رائعة.

● أقترح (١)

١٣. شعرايم ـ هـ القدس [١:صفر]

كل نتيجة واردة في الحساب.

● أقترح (١) و(×) و(٢)

* لائحة الدرجة الممتازة *

١. م. حيفا	١٨:٤٤	٥١
٢. م. بيتح تكفا	٢١:٣٩	٤٦
٣. ب. القدس	٢٤:٤٠	٤٥
٤. شمشون	١٥:٢٤	٤١
٥. م. تل أبيب	١٩:٣١	٣٦
٦. هـ حيفا	٢٢:٢٣	٣٤
٧. م. يفنه	٢٨:٢٧	٣٠
٨. كفارسابا	٢٦:٢٤	٢٩
٩. هـ بيتح تكفا	٢٤:١٩	٢٩
١٠. مـ نتانيا	٣٦:٣٨	٢٨
١١. هـ تل أبيب	٢٤:٢٠	٢٦
١٢. بئر السبع	٢٦:٢١	٢٣
١٣. ب. تل أبيب	٣٥:٢٤	٢٣
١٤. مـ يافا	٣٥:٢٢	٢٢
١٥. هـ اللد	٣٨:١٤	٢٢
١٦. هكواح	٣٥:١٦	١٨

* لائحة الدرجة القطرية *

١. بني يهودا	١٨:٣٨	٥٠
٢. شعرايم	٢١:٤٠	٤٨
٣. هـ القدس	٨:٢٩	٤٤
٤. رمات هشرون	١٦:٢٩	٤١
٥. يهود	٢٦:٣٢	٣٧
٦. حولون	٢٣:٣٣	٣٦
٧. الخضيرة	٢٦:٢٨	٣٤
٨. رمات غان	٣٣:٢٨	٣١
٩. طبريا	٣٢:٣١	٣٠
١٠. ب. الرملة	٢٧:٢٠	٢٩
١١. اشكلون	٢٧:٢٧	٢٥
١٢. عميدار	٢٩:٢٤	٢٥
١٣. مرمورق	٣٩:٢٥	٢٤
١٤. ريشون	٣٢:١٨	٢٠
١٥. ب. حيفا	٣٤:١٨	٢٠
١٦. كريات شمونة	٤٣:١٤	١٤

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دالية الكرمل

يدعوانكم لسماع محاضرة عن المستدروت وذلك يوم الجمعة ٨٥/٤/١٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : غالب سيف.

شباب الجبهة ـ جديدة

تدعو جمهور الشباب لحضور الفيلم السينمائي

حق الفلسطينيين في البقاء

وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٤/١٨ الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة نادي الحزب.

دولة إسرائيل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـ معليه هحرمون
اعلان بشأن ايداع خارطة مفصلة

تم الاعلان حسب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ معليه هحرمون في مسعدة ـ هضبة الجولان، عن ايداع خارطة مفصلة والتي تدعى «خارطة مفصلة رقم ٥٢٥٤ ـ محطة انتقالية لازالة النفايات قرب مسعدة مع رسم مفصل مرفق بها.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة المشار اليها بخط ازرق في الرسم.

اهم اهداف الخارطة : ايجاد مساحة لمنشآت هندسية لخدمة القرى : مسعدة وبقعاتا ومجدل شمس وعين قنية. كل من له صلة بهذه الخارطة يستطيع الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

كل من له صلة بالارض او اي قسم آخر في التخطيط والذي يرى نفسه متضرراً من هذه الخارطة وكذلك كل مهندس لجنة محلية والتي منطقة تنظيمها في اطار الخارطة أو بحدها، يستطيع وخلال شهرين من نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المذكورة.

يسرائيل كينغ ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الشمال



يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الخميس ١٨ نيسان ١٩٨٥

□ عجائب الطبيعة □

● «مطبخ الشيطان» يزيد من احتمالات وجود الحياة على الكواكب الاخرى ؟!

○ ما كنا نعتقد أنه مجرد حكايات وأساطير غريبة من نسج خيالات وأحلام الكتاب، بدأت في السنوات الاخيرة تتحقق وتصبح حقائق أكيدة يقف أمامها العلماء في ذهول وغير تصديق ولا يستطيعون ايجاد اي تفسير علمي او منطقي لما يشاهدونه امامهم. فالعوالم المفقودة التي كتب عنها الكثير من الكتاب مثل الكاتب البريطاني المعروف السير أرثر كونان دويل والكاتب العلمي السوفييتي فلاديمير اوبروشيف الذي تحقق غالبية ما ذكره في روايته «ارض سانيكوف» عن وجود وادي اخضر كبير في المنطقة القطبية المتجمدة.

ففي اوائل العام الماضي تم العثور في شمال كندا حيث تتجمد التربة ويصبح من المستحيل نمو اي شكل من اشكال الحياة النباتية عثر العلماء على واد اخضر منعزل وسط الجبال المغطاة بالثلوج الدائمة. وفوجيء العلماء بالغابات الخضراء والازهار المختلفة الالوان والطيور تمرح بين اغصان الاشجار، مما يشكل تحدياً صارخاً لكل القوانين الطبيعية والعلمية المتعارف عليها. والغريب في الامر ان جميع ما ذكره اوبروشيف تحقق ما عدا وجود آدميين بدائيين وحيوانات ما قبل التاريخ.

أما المفاجأة المذهلة، والتي اصابت العلماء بحالة انعدام وزن شبه تام، فهي اكتشاف اشكال للحياة في الينابيع البركانية الحارة في ايسلاند حيث تصل درجات الحرارة الى معدلات مخيفة، وفي الاعماق البعيدة، حيث لا يوجد الاوكسجين ويكثر الكبريت، والتي اطلق عليها العلماء اسم «مطبخ الشيطان» وتنتمي تلك الكائنات الحية الدقيقة الى مجموعة ثالثة جديدة من اشكال الحياة يطلق عليها اسم «اوكيابكتريا». وبالنسبة لبعض اشكال تلك الحياة الغريبة فان الاوكسجين يعتبر سماً قاتلاً ! وبدلاً من ذلك فانها تستنشق الميثان والكبريت، بينما لا تحتاج انواع اخرى للغذاء العضوي وتكتفي بمواد اولية مثل اكسيد الكربون، او حتى ثاني اكسيد الكربون، واكتشف ان اغشية خلاياها شديدة المقاومة للمؤثرات الكيماوية والطبيعية، حتى ان درجات الحرارة الرهيبة الارتفاع او الاحماض الفتاكة لا تؤثر فيها بأية صورة.

وقد أدى ذلك الاكتشاف المثير الى اشتعال نيران المعركة من جديد حول احتمالات وجود حياة اخرى ذكية في الفضاء فالعلماء الذين يؤيدون فكرة وجود حياة اخرى في الفضاء، وجدوا في اشكال الحياة في مطبخ الشيطان سنداً قوياً لنظريتهم. فما الذي يمنع وجود مخلوقات اخرى على الكواكب المتناثرة في الفضاء تستنشق غازات الميثان والكبريت كما يستنشق الجنس الآدمي الاوكسجين ؟!

وبما ان بعض كواكب مجموعتنا الشمسية يتكوّن غلافها الجوي من الهليوم والهيدروجين، والبعض الاخر من الميثان، وكذلك ترتفع درجة الحرارة في بعضها لتصل الى ٤٦٥ درجة مئوية في كوكب الزهرة. وكان من المعتقد انه طبقا لتلك الظروف فان الحياة بمفهومنا الارضي تصبح مستحيلة. ولكن الان وبعد ظهور اشكال للحياة تستنشق الميثان وغيره من الغازات السامة للانسان مثل ثاني اكسيد الكربون. فما الذي يمنع من وجود حياة على كواكب المجموعة الشمسية ايضا مثل ما يحدث في مطبخ الشيطان ؟!

المطرب المصري عدلي فخري الذي عاش حصار بيروت

● متى بدأت تغني ؟

□ منذ دخولي كلية العلم قسم جيولوجيا سنة ١٩٥٨ وحتى ١٩٦٣.. كنت في مرحلة احداثها ثرية سواء في مصر او العالم العربي.. لكن التجربة الجزائرية كانت مهمة وكانت بداية اول عمل ملتزم اقوم به فقدمت اوبريت «جميلة بوحيرد» للشاعر صلاح جاهين.

لكن نقطة التحول بالنسبة لكثير من المواطنين العرب كانت هزيمة ٦٧. وكان لا بد ان اعتني بالموسيقى والغناء الجاد، واعتمدت في الاذاعة مغنيا في آخر ١٩٦٧، وقدمت عدداً من الاغاني القصيرة ـ في اذاعة الشعب. تحمل طابعاً عالمياً في الرؤية المصرية تجاه العالم وغنيت اغنية كانت مشهورة جداً اسمها «بحبك يا بلدي» كلمات «مصطفى حافظ» وكانت تذاع يومياً في الفجر حتى انهم اسموني مطرب باتعي اللبن.

● ولماذا لم تشتهر في مصر ؟

□ لا استطيع ان اجيب شيء. محزن حين اكون داخل بلدي ولا احد يعرفني وخارجها يعرفني الجميع.. حين وجدت ان الغناء يخضع للشكل الاستهلاكي وليس الانتاجي وصارت الاغنية جزءاً من تجارة.. رفضت ان اكون سلعة !

اما هناك وفي العالم العربي الكل يعرف عدلي فخري المطرب المصري، والناس تلقاني بشكل رائع وفهم علمي اما هنا فلست موجوداً.

● هذا واضح من الارشيف الذي بين ايدينا والذي يضم حوارات كثيرة جدا قد اجريت معك داخل البلدان العربية.. لكن هنا كيف تمارس نشاطك ؟

□ اغني في الامسيات والمسارح ويسمعني جمهور كثير. ففي العام ١٩٧٥ قدمت عرضا مسرحياً كتبه «نعمان عاشور» اسمه «باحلم يا مصر» على خشبة المسرح القومي. ثم قدمت مع الثقافة الجماهيرية «متين اجيب ناس» مع مراد منير وماجدة منير.. ثم مسرحية «ولاد الايه» على المسرح المتجول.

● قلت انك قدمت من قبل مسرحية «متين اجيب ناس» فما الفرق بين «متين اجيب ناس» لعدلي فخري وماجدة منير و«متين اجيب ناس» لمحسنة توفيق وعلي الحجار ؟

□ قدمنا النص في الثقافة الجماهيرية بامكاناتها المحدودة ومع ذلك نجح نجاحاً باهراً.. واتت جماهير غفيرة لتسمع لكن حين يتحول النص الى مسرح كبير (السلام) وامكانات كبيرة اصبح الامر تجاريا بحتاً.

● اقصد الفرق بين اداء عدلي فخري وماجدة منير واداء علي الحجار ومحسنة توفيق ؟

□ مع احترامي للابطال، ان المخرج فكر في اشياء اكثر لمعانا لجذب الجمهور دونما رؤية لحسابات كثيرة فغنى علي الحجار الحانا (نيئة) غير ناضجة.. وانا الحن واغني واقوم بهندسة الصوت ايضا.. وما قيل وتردد بانني رفضت الاشتراك في العمل على مسرح السلام ليس صحيحا، حتى انني تمنيت على الاقل ان اقدم الحانا ليغنيها علي الحجار.

وقيل انني وضعت شروطاً مادية وهذا ايضا افتراء، لم يكن لي اية شروط مادية، كنت آخذ ملاليم من الثقافة الجماهيرية على نفس العمل، ولما طلبوا مني مد مدة العرض فترة اخرى طلبت منهم عقدا بالمبلغ الذي يصون لي كرامتي ويتناسب مع قيمتي ثم التنازل عن كافة حقوقي بعدها.

● يردد ان لون غنائك يشبه الاغنية الجديدة في تشيلي !

□ كان لي حظ بالاطلاع على التجربة التشيلية التي بدأت العام ١٩٢١ بالفنانة القديرة (فيوليتا بارا) كانت دارسة للموسيقى واستطاعت جمع التراث والفولكلور التشيلي وخلقت شكلا جديداً للموسيقى والغناء.

واستمرت هذه المدرسة وتناقلها كثير من الفنانين آخرهم (فيكتور جارا) الذي استطاع وهو مسجون مع ٢٠ الف تشيلي حين اتت الفاشية التشيلية وكسرة له يده واعطته جيتارا وقالت له : غني.

وغنى بصوت واهن : «سننتصر» قالها هو.. ثم تحول ٢٠ الف تشيلي الى غنائها.

اما انا فأغني بانغام عربية وكلمات عربية، والمحاكاة هي محاكاة الموقف هو له بيئته وانا لي بيئتي.

● في كثير من حواراتك قلت انك تغني الاغنية الصحيحة فهل الاخرون يغنون خطأ ؟

□ الصحيحة او الصحية.

● هل الاخرون يغنون مرض ؟

□ ضحك وقال :

لو وضعوا امامك كميات كثيرة من الطعام ليست بها فيتامينات واستعضت عنها بطبق سلطة يحمل كمية كبيرة من الفيتامينات، فالاخيرة أفيد.

الاغنية صحيحة او صحية لانها تطرح افكارا بناءة للانسان سواء بعلاقته بالوطن والمجتمع والفرد وحبيبته. هناك بدأت تكون العلاقات صحية. فليست العلاقات بين الحبيب وحبيبته هي علاقات الهجر والعذاب. فلا بد ان تحمل الاغنية العاطفية قيما عالية وليست متخاذلة مختنثة.

ومن «المقرف» حقاً ان نسمع «حسن زعيلة» :

ماشي بيتسله
مقمع الجاكتة
وماشي بالفلة

فهل هذا كلام.

● لمن تغني ؟

□ اختار اشعارا لمحمود درويش ومعين بسيسو وسميح القاسم وتوفيق زياد واحمد دحبور وسمير عبدالباقي واحمد فؤاد نجم وزين العابدين فؤاد وكثير من الكلمات الجادة التي لا ينتهي اثرها بمجرد الغناء، بل التي تحدث للمتلقي تراكما يستطيع من خلاله ان يستوعب ما حوله.

● ومن غيرك يهتم بهذا التيار الجديد في الغناء ؟

□ استطاع عمار الشريعي والشاعر سيد حجاب ان يقدما اعمالا عظيمة من خلال مسلسلات التلفزيون وكذلك فردوس عبدالحميد ففي مسلسل «ليلة القبض على فاطمة».

● ومحمد منير ؟!

□ محمد منير يحاول.. يحاول... حين كان من الشاعر الصديق المرحوم عبدالرحيم منصور، وسبب شهرته كانت في اغاني حدوته مصرية.

نعم منير يحاول وان كان ـ من وجهة نظري ـ عليه ان يحدد هوية اختياراته فيما بعد رحيل عبدالرحيم منصور، وعليه ان يتخلى عن الرقة المرفوضة مع المعنى الذي يقدمه كما يجب عليه ان يستغل طبقات صوته الحقيقية والصحيحة.

● هل تصاحبك موسيقى شرقية ام غربية ؟

□ ليس هناك موسيقى شرقية ولا غربية، هناك تعبير صحيح وتعبير خطأ !

عندما اقول كلاما فيه صفتي كمصري عربي لا بد ان تكون الموسيقى من البيئة، ولو تحدثت عن القمر فلا بد ان استخدم الموسيقى التي بها تراكيب الكترونية وهنا تسمى الموسيقى تعبيرة وليست شرقية او غربية.

● هل حققت لنفسك الشكل الخاص كمطرب يبحث عن الالتزام ؟

□ انا لم ارسم لنفسي رؤية خاصة بي، رسمت رؤية من خلال المجموع. لم اطلب ان اغني في مجتمع كبير بل مجتمع يكثر فيه هذا النوع من الغناء.

خلال حركتي في كثير من الاماكن اختلست لحظات خاصة، في فترة حصار بيروت، استطعت ان افعل شيئاً خاصة امام وطن يغتصب وعدو شرس، استطعت ان اعيش مع المقاتلين، فرحت بالصمود، فرحت لحظة.. قصيرة جداً !

(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٩٨٥/٤/١٥)

●● أخبار فنية ●●

■ تونس

● تقام في مدينة زغوان المهرجان الثالث للوسائل السمعية البصرية. وهذا المهرجان الذي يسهر عليه الاستاذ حسن ابو زريبة يهتم بعرض الانتاجات التونسية في ميادين الفيديو او الاذاعة او التلفزيون. والمعروف ان نوادي هواة الفيديو في تونس عديدة كما هي الحال بالنسبة لنوادي السينما وسيقدم المهرجان جوائزه لأحسن انتاج اذاعي وتلفزيوني بثا في سنة ١٩٨٤.

● لأول مرة في تاريخ السينما التونسية، عين وزير الثقافة السيد البشير بن سلامه مستشاراً سينمائياً في شخص المخرج التونسي عمار الخليفي ومن المعروف ان السيد الخليفي هو من اوائل من تعاطوا فن السينما في الجمهورية واخراج فيلم «الفجر» سنة ١٩٦٥ وانتهى اخيراً من تصوير فيلمه الرابع «التحدي». غير ان من شاهدوا افلام هذا المخرج يشكون في مقدراته السينمائية.

● سيبدأ المخرج المصري ابراهيم الشقنقيري تصوير مسلسل تلفزيوني بين تونس ومصر عنوانه «الفئران تحرق النورة». تدور احداث هذا المسلسل في حي شعبي يحكمه واحد من اكبر المجرمين.. قصة وسيناريو من تأليف سعدالدين الدسوقي ومن تمثيل فريد شوقي واثار الحيكم ومحمد رضى وعلي الشريف.

■ البحرين

● جاء في احصائيات خاصة بالافلام التي عرضت بالبحرين ان عدد مجمل الافلام المستوردة بلغ ٣٧٣ تتوزع على النحو التالي : ١٨٤ فيلماً هندياً و١٤٣ فيلماً امريكياً، ٢٠ فيلماً باكستانياً، اربعة افلام ايرانية و٢٣ فيلماً من باقي العالم ليس من بينها ولو فيلماً عربياً واحداً، وعندما تعلن ان عدد من شاهدوا هذه الافلام هو مليون و١٩١ الف و٣٦٨ شخصاً، نضع اصبعنا على الجرح الذي يستنزف قوى الانسان البحراني الخيالية. والسؤال المطروح، كيف يمكن للمسؤولين عن السينما عدم عرض اي فيلم عربي حتى وان كان البديل موجوداً عن طريق الفيديو.

■ مصر

● «الاقوكاتو» هو عنوان المسرحية التي سيخرجها حسين كمال عن نص مسرحي لبهجت قمر وتؤدي فيه نجلاء فتحي دور البطولة النسائية. بعد «شادية»، تخوض نجلاء فتحي تجربتها المسرحية الاولى. ومن المعروف ان موضوع المسرحية مأخوذ عن فيلم «الاستاذة فاطمة» الذي سبق وان مثلت فيه فاتن حمامة دور البطولة. من جهة اخرى ستبدأ نجلاء فتحي التمثيل في فيلم «حبيبتي فاطمة» من اخراج محمد عبدالعزيز بصحبة ايمان البحر درويش. ومنذ فيلم «عشرة على باب الوزير» اصبح ايمان البحر درويش حلم المراهقات العربيات لحلاوة تقاسيم وجهه وخفة دمه. لهذا امطرت عليه طلبات المنتجين وسيدخل ايمان البحر درويش الاستوديو بعد اسابيع للتمثيل في فيلم «هم يضحك وهم يبكي» مع ليلى حمادة وهشام صالح تحت ادارة حسن الصيفي عن سيناريو سلامة حسن.

● يونس شلبي سيمثل في فيلم «محطة الانس» من اخراج حسن ابراهيم وتمثيل سمير غانم وسعيد صالح وليلبة وسهير توفيق التي انتهت من التمثيل في فيلم «الطامعين» من اخراج ابراهيم عرابي.

فيتامين «أ» يخفض من وفيات الأطفال

● قال باحث في جامعة «جون هوبكنز» ان تناول جرعات كبيرة من فيتامين (أ) مرتين سنويا قد يكون فعالا لمقاومة عدد من الامراض التي تتسبب في وفاة ربع عدد الاطفال الذين يموتون في البلدان النامية.

واشارت دراسة اجريت في اندونيسيا ان الاطفال الذين يتناولون فيتامين (أ) يقلل احتمال وفاتهم بنسبة الثلث عن الذين لا يتناولون ذلك.

وينصح الباحث بعدم تناول الفيتامين بشكل أقراص بل مباشرة من الخضراوات ذات الاوراق الخضراء.

قرص من البلاستيك يمنح عينيك الدواء لمدة اسبوع

■ علم الدواء يتطور كل يوم بسرعة مذهلة.. وهذا ما يعمل في وقت واحد على توفير وقت وجهد الانسان والطبيب ايضا..

فقد ابتكر العلماء الامريكيون قرصاً صغيراً جداً من البلاستيك تدخله مريضة بمرض المياه الزرقاء في عينيها فيكفي لاشعاع كميات محددة ومحسوبة من الدواء في عين المريضة لمدة اسبوع بشكل متواصل !.

ابحاث لوقف نمو الخلايا السرطانية

□ يجري حاليا الدكتور «توماس دوارتي» بمعهد روسويل بارك التذكاري بولاية نيويورك ابحاثا على علاج الخلايا السرطانية بالضوء حيث يتم ادخال مادة كيميائية غير سامة نسبيا وحساسة للضوء الى مكان الورم السرطاني، ثم يتم تنشيط المادة الكيميائية لضوء منظور يخترق الجلد فتلتصق المادة الكيميائية بعد حفزها بالضوء بالخلية السرطانية وتوقف تدفق الدم الى الورم السرطاني بتمزيق اوعيته الدموية فتموت الخلايا بعد بضع ساعات.

كما اكتشف الباحثون مادة كيميائية تخدع الخلايا وتجعلها تصدق انها اصبحت ناضجة وانها تستطيع ان تتوقف عن النمو.

واظهرت هذه التجارب التي اجريت في المختبر على وسيلة العلاج الجديدة انها ناجحة في علاج انواع معينة من خلايا السرطانية.. فقد حول الباحثون خلايا اللوكيميا الى خلايا دم عادية ويبدو ان هذا الاسلوب يبشر بالخير في علاج القولون والمثانة.

ركن الاطفال

✲✲ الطحان الأحمق ! ✲✲

■ بدأ الماء يتسرب من ثقب صغير في خزان الطحان. ولو ان الرجل عالج الثقب من البداية، لما نشأ عنه اي ضرر ولكنه لم يُعْنَ بالثقب الصغير وتركه، فأخذ يتسع شيئاً فشيئاً، ويزداد انسياب الماء خلاله.. فاذا قال احد للطحان : «انتبه ! يجب ان تبادر الى اصلاح الخزان !». هز كتفه وقال متثائباً : «لا بأس ! لست بحاجة الى بحر من المياه.. ان لدي منها ما يكفيني طيلة حياتي».

وفي ذات ليلة، كان الطحان ينام ملء جفنيه، واذا بالماء يتدفق من الخزان كالسيل الجارف، فوقع المحظور : لقد توقف حجر الطاحون عن الدوران، فتعطل العمل في المطحن.. وهب الطحان من نومه وهو يتميز غيظاً وكمداً، واخذ يفحص الخزان، ويفكر في طريقة يمكن بها ايقاف ذلك التيار الجارف، بيد ان الزمام كان قد افلت من يده !

وبينما هو في تفكيره ذاك، اقبلت دجاجة لتشرب من الماء، فصاح الطحان في غضب : «ايتها الدجاجة الحمقاء، الا ترين ان هذا هو كل ما تبقى لي من الماء. أفترغبين في شربه ؟».. ثم امسك بقطعة من الخشب وهوى بها على الدجاجة فقتلها، وكذلك فعل بكل دجاجة حذت حذوها !

وماذا يجدي هذا ؟.. لا احد يعلم ! لقد فقد الطحان دجاجاته، كما فقد ماءه وطاحونه !

✲✲ النصائح.. لا تجدي !

■ تسلل لص ذات ليلة الى بيت قروي، فسرق كل ما وقعت عليه يداه. واستيقظ القروي في الصباح، فألفى نفسه فقيراً معدماً.. ولم يجد في محنته سوى ان يلجأ الى اصدقائه، ويطلب منهم العون. فأخذ كل واحد منهم يقدم له نصيحة رائعة. قال احدهم : «لماذا كنت تتباهى بثرائك ؟.. ما هذا من الحكمة في شيء !». وقال الثاني : «يجب ان تنام مستقبلاً بجانب مخزن امتعتك !».. واقترح الثالث : «ان افضل ما تعمله هو ان تقتني كلباً للحراسة.. ان لدي جروين سأهديك أحدهما.. فلئن اقدمه لجار طيب، خير من ان اغرقه في النهر !».

وهكذا تباروا في اهداء النصائح، ولكن احدا لم يفكر في ان يفتح كيس نقوده !

(عن «كليلة ودمنة» الروسية ـ بقلم : ايفان كريلوف)

بشرى لمرضى آلام المفاصل

● باريس.. بشرى لمرضى الم المفاصل والفقرات القطنية.. اخيرا وضع العلماء حدا لآلامهم المبرحة فقد توصل فريق من العلماء الفرنسيين الى صنع جهاز اشعة ليزر مستحدث تصدر منه الاشعة في صورة خط وليس في صورة نقطة، مما يجعل الاشعة غير مركزة ويخفف من تأثيرها على الجسم.

واثبت هذا الجهاز المعروف باسم «س ١. ٢» فاعلية كبيرة في العلاج حتى انه في بعض الحالات أمكن الاستغناء عن التدخل الجراحي في علاج وشفاء هذه الآلام القاتلة.

الجديد في طب الاسنان

□ ابتكر العلماء جهاز طريف وهام بقصد الكشف المبكر عما تتعرض له الاسنان من نخور..

الجهاز يسمونه «فانجارد» وهو خفيف ويسهل حمله ونقله ويعمل بالبطارية ويستطيع الكشف عن التغيرات الميكروسكوبية التي قد تطرأ على مينا السن وذلك تبعاً لما قد يفقده السن من املاح وفي ذلك دليل على بداية تكون نخور في السنة والجهاز يعمل بالتيار الكهربائي الخفيف وغير المؤلم وهو يتحرى وجود الماء الفائض الذي يتجمع في المساحات التي تظهر لدى فقدان الاملاح.. وكلما زادت ايصالية التيار كان ذلك دليلا على مزيد من تلف.

والطرفة في الجهاز انه به شاشة يمكن من خلالها ظهور وجه باسم او عابس تبعاً لتلف الاسنان الذي يسجله الجهاز.. فان سجل صفراً ظهر الوجه باسماً وان سجل رقم ٩ كان الوجه عابساً وهذا يدل على نخر في الأسنان ويتطلب علاجه فوراً.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

□ أقوال مأثورة □

● المتشائم : هو من يجعل من الفرص التي تُتاح له صعاباً، والمتفائل : هو من يجعل من الصعاب فرصاً تغتنم.

● ● ●

● ليس الغريبُ الذي تنأى الديارُ به — إنّ الغريبَ غريبٌ غيرُ مودود
(الشريف الرضي)

● ● ●

● كتب بديع الزمان الهمذاني الى ابن اخته : انت ولدي ما دمت والعلم شأنك والدرس مكانك، والمحبرة أليفك، فان قصّرت ـ ولا إخالك ـ فسواي خالك والسلام عليك.

● ● ●

● من يحمل مصباحه خلف ظهره يرسل ظلّه أمامه..
(طاغور)

● ● ●

● المسكنة سلّم الطمع.
(شكسبير)

● ● ●

● إنك إن تلتمس رضى جميع الناس تلتمس ما لا يُدرك. وكيف يتفق لك رأي المختلفين ؟ وما حاجتك الى رضى من رضاه الجور، والى موافقة من موافقته الضلالة والجهالة ؟
(ابن المقفع)

علاج مجاني
علاج بفلوس

(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٥/٤/١١)

آلة كاتبة باللمس

□□ ابتكر العلماء الفرنسيون آلة كاتبة حديثة تعتمد على اللمس في الكتابة وليس على الأزرار.

يمكن أيضاً أن تكتب على الآلة الجديدة نصاً كتابياً بخط يدك وتحصل عليه مطبوعاً وذلك بأستخدام قلم حراري مزودة به الآلة.

الآلة الجديدة مزودة أيضاً بذاكرة يمكنها تخزين ١٠ آلاف حرف أي ما يعادل سبع صفحات، ويمكن الحصول عليها بتلقيم الآلة بالورق اللازم. □□

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢							■	■	
٣		■							
٤									
٥					■				■
٦			■	■					
٧					■				
٨	■								
٩						■			

●□ اعداد : ربحي اماره ـ كفركنا □●

الكلمات الأفقية :
١) شهيد فلسطين
٢) ظهر + امارة عربية
٣) ناصر + خيّال
٤) حلو + وميض (معكوسة) + من الازهار
٥) وحدة قياس + حرف ـ في الجسم + حرف
٦) متماثلان ـ معنى اشاهد
٧) اسم علم مذكر ـ يُشيد (معكوسة)
٨) جمال + مجلة تقدمية (غير معرفة) + حرف
٩) اسم علم مؤنث ـ يصيب الانسان قبل النوم احيانا

الكلمات العمودية :
١) كنية ياسر عرفات
٢) للنهي ـ اسم علم مذكر + للتعريف
٣) من المتفجرات ـ ودي
٤) إمانة ـ يجمع
٥) أظهر ـ ثلثا جهد
٦) حسام + عاصمة اوروبية
٧) دولة اوروبية
٨) زملاء + من حالات القمر
٩) شهد ـ راية

■○ حل لغز العدد الماضي ○■

الكلمات الأفقية :
١) تشيكوسلوفاكيا
٢) اثام ـ رشاد
٣) اف ـ اخق ـ حب
٤) بر ـ برد ـ سدان ـ لم
٥) قمر ـ له ـ جيد
٦) وطن (ط ن و) ـ مايو + مر ـ غ ش
٧) سمير
٨) يا ـ رجعن
٩) يا ـ بلادي ١.٠ ـ ي
١٠) ان ـ سم ـ امم
١١) سي ـ تدري ـ لعب ـ رن
١٢) رر ـ مالس
١٣) سعيد ـ رمان
١٤) رومانيا ـ مدريد + ن

الكلمات العمودية :
١) توفيق طوبي + اسرة + ر
٢) ارمن ـ منير
٣) يا ـ روسيا ـ مس
٤) كن ـ ما ـ عا
٥) او ـ رامي ـ بلد ـ بن
٦) سماد ـ ارمل ـ يدمر
٧) لي ـ اسيا
٨) تسهر ـ دم
٩) فريد ـ ماري ـ مرسل
١٠) اش ـ امر ـ جامع ـ مد
١١) كا ـ عن ـ ا ر
١٢) بد ـ ابن ـ في
١٣) بليغ ـ يمنح
١٤) احمد شوقي + مر ـ بن

● لنعزز الجبهة في انتخابات الهستدروت
● كل الشباب جبهة
● ولتسقط سياسة الافقار والحرب والعدوان ومن اجل السلام العادل والمساواة.

تدعو جمهور الشباب للاجتماع التأسيسي لشباب الجبهة في عكا وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٤/١٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي «الاخوة» في عكا القديمة.

يتحدث في الاجتماع : ● الرفيق زياد موسى ـ سكرتير منطقة الشبيبة ● وعضو سكرتارية الجبهة ـ ابراهيم طه ● سكرتير فرع الشبيبة ـ بلال ظاهر.

لجنة الاعداد لشباب الجبهة ـ عكا